الكواكب والاثنين

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٥٠١ — ٧ مارس ١٩٦١ — ٤٠ مليما



عدد خاص
تسالي رمضان

هدية العدد : قاموس السينما

الكواكب تتنبأ لك



دافيد نيفن
من مواليد ٩ مارس

مواليد هذا الاسبوع دائمو البحث عن هدف .. اذا لم تنظم حياتهم على أساس هدف بعيد يجاهدون في الوصول اليه ، فانهم يشعرون بالفراغ ، ومن ثم تملؤهم الهموم والتعاسة .. وزواجهم معرض لهزات كبيرة اذا لم يتلاءم الطرف الآخر مع أهدافهم ، ويعطف عليها

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	△	○	◈	○	■	●
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	●	◈	○	╲	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	▲	○	╲	△	■	☌
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	■	△	☼	○	☌	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	◈	╲	○	☼	△	╲
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	●	▲	☌	╲	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	△	◈	○	●	☼	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	□	☌	●	╲
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◈	●	□	△	☌
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	□	☌	▲	◈	☌	╲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◈	□	☼	●	▲	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	☼	○	△	■	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجأة △ لا جديد □ تغيير

☌ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ ، اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

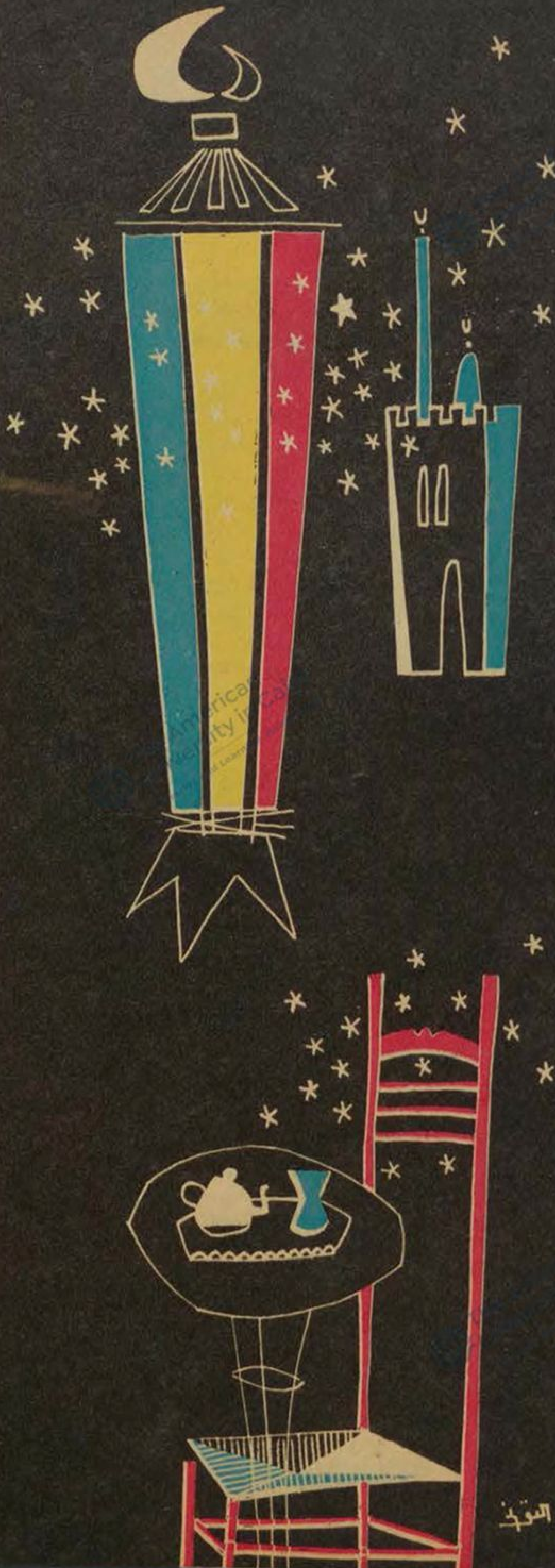
No. 501 — 7-3-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب · القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية · القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عدداً) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ـ الامريكتان ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية أو ٣/١/٦ ج.ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل أوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد

في رمضان يحلو السمر، والتسلية .. تهفو النفوس الى ترويح تستعين به على الصيام .. ووفاء بهذا نتقدم بهذا العدد .. الى قرائنا الاعزاء ...



التفرغ فكرة جميلة ولكن !

ان التفرغ تجربة جديدة الهدف ، فيها تحرير الفكر والفن من السيطرة والاستغلال ومطالب الحياة المادية. ومثلما تسعى الدولة جاهدة الى تحرير الفرد اقتصاديا وسياسيا فهي بفكرة التفرغ تسعى الى تحريره فكريا

منذ عام او أكثر .. صدر قانون التفرغ . أصدرته ادارة التفرغ والبحوث الفنية بوزارة الثقافة . وهدف هذا القانون هو تمكين الممتازين من الادباء والفنانين من التفرغ للانتاج الفنى بعيدا عن القيود المادية والاجتماعية التى تعترضهم . واتاحة الفرصة المريحة الهادئة لممارسة الالهام والوحى والدراسة الجادة المنتجة . يدخل ضمن هذا الهدف اتاحة الفرصة للناشئين من الفنانين والادباء لاستكمال تكوينهم الفنى والادبى . **واللائحة تشترط فى العضو المتقدم للحصول على منحة التفرغ ان يكون عربيا ، وان تزكيه احدى ثلاث هيئات :**

- **هيئة فنية او ادبية معترف بها**
- **ثلاثة من كبار الفنانين او الادباء او رجال الثقافة**
- **ادارة او هيئة او مصلحة تابعة لوزارة الثقافة**

وبعد تقديم الطلبات تجتمع اللجنة المكونة من ١٥ عضوا لبحثها . ولوزير الثقافة الحق بعد ذلك فى ابداء ما يراه . والعضو يحصل على منحة التفرغ لمدة عام قابلة للتجديد . وتختلف المكافآت حسب مستوى العضو المتفرغ . الناشىء يتقاضى من ٣٠ جنيها الى ٥٠ . والممتاز من ٥٠ الى ١٠٠ . وكل ما تطلبه الوزارة بعد ذلك من الفنان أو الاديب أن ينتج انتاجا راقيا ممتازا . ولايجوز للمتفرغ ان يتصرف فى انتاجه خلال عام التفرغ . والوزارة لها اولوية الشراء بعد انتهاء المدة . وبعد ستة أشهر من انقضاء مدة التفرغ للفنان الحق فى التصرف على اية صورة فى انتاجه

والواقع أن فكرة التفرغ فكرة رائعة

يقول الاستاذ حامد سعيد مدير ادارة التفرغ والبحوث الفنية :

— ان التفرغ تجربة جديدة الهدف فيها تحرير الفكر والفن من السيطرة والاستغلال ومطالب الحياة المادية . ومثلما تسعى الدولة جاهدة الى تحرير الفرد اقتصاديا وسياسيا فهى بفكرة التفرغ تسعى الى تحريره فكريا . ففى دول أوروبا الشرقية يعيش الفنان والكاتب فى رفاهية . ونظير هذه الرفاهية توجهه الدولة لانتاج ما تراه محققا لصالحها . وفى الغرب يحدث شىء آخر . المؤسسات والهيئات المختلفة تستولى على انتاج الفنانين والادباء لاستغلاله فى الربح المادى . لكن التفرغ عندنا يحميه من كل استغلال او توجيه . فالدولة لا تقيد الفنان بمضمون معين . ولا تطلب منه انتاجا بذاته . انها تمنحه فرصة الانطلاق لينتج ما يشاء . وكل اهداف الدولة أن تبنى ثقافة فنية متكاملة لبلادنا

ولقد اجتذب التفرغ عددا كبيرا من أدبائنا وفنانينا - الذين كانت تحول بينهم مطالب الحياة وبين التوفر على الانتاج المتكامل . فالخمسة الذين قضوا عاما من مدة تفرغهم كان بعضهم يقوم بأعمال لا تمت الى عالم الفن بصلة . الفنان رمسيس يونان مثلا كان يعمل بسكرتيرية مؤتمر التضامن الافريقى الاسيوى . والفنان راتب صادق كان يعمل بالمقاولات العمومية . والسيدة تحية حليم كانت تتعيش من الدروس الخصوصية فى الرسم . وصمويل هنرى كان مدرسا غير متفرغ بكلية الفنون . وهكذا استطاع قانون التفرغ أن يفرش الطمانينة أمام قلق الفنان على لقمة العيش . والذى يرى انتاج هؤلاء الفنانين خلال عام واحد .. لايملك الا أن يصفق لقانون التفرغ . غير اننا نأخذ على ادارة التفرغ بوزارة الثقافة بعض الملاحظات .. وهى لاتقلل من شأن الفكرة الرائعة على اية حال . فادارة التفرغ حددت المكافآت على النحو الذى ذكرناه بالارقام . وفى هذا تفرقة بين مجموعة من الفنانين والادباء يجمعهم صعيد واحد . . هو صعيد الفن والادب . فما حكمة هذه التفرقة ؟ كما أن العضو المتفرغ مقيد بشروط الوزارة فى أولويتها لشراء انتاجه . واعتقد أن الوزارة فى هذه الحالة ستفرض الثمن الذى يناسبها ، وعلى العضو أن يقبل . اقترح أن تشكل اللجنة العامة لمنح التفرغ من مدارس فنية مختلفة حتى تجد جميع المدارس من يؤيدها فى اللجنة .

وبعد هذا يجب أن تتوسع الوزارة فى الفكرة .

قال لى الاستاذ حامد سعيد مدير الادارة :

— ان الميزانية غير كافية الان . ولكن لا تنس انها تجربة .. ولا يصح أن نبذل لها بسخاء . فنتيجة التجارب تحتمل الفشل والنجاح دائما .

اما نحن .. فنرجو أن تبذل الوزارة بسخاء . فبلادنا غنية بالفنانين والادباء .. ومستواهم المادى والاجتماعى يقتضى أكثر من فكرة مثل فكرة التفرغ .

ومثلما نجحت فكرة تفرغ الفنانين باسلوب عملى .. نرجو أن تحل مشكلة تفرغ الادباء .

كلمة الاسبوع

تكونت فى هذا الاسبوع « جمعية اصدقاء زكريا احمد » وضمت عددا من الادباء والفنانين واصدقاء الفنان الكبير الراحل .

وقد قامت هذه الجمعية لتحقيق غرضين رئيسيين ، اولهما معاونة اسرة الفقيد على مواجهة اعباء الحياة ، والثانى العمل على جمع آثاره الفنية والمحافظة عليها ونشرها اما بالنسبة للهدف الاول ، فالواقع ان الفنان الراحل لم يترك اى ثروة او دخل ثابت لاسرته الكبيرة ، التى تضم ثلاث بنات لم يتزوجن ، وولدين فى مراحل التعليم الاولى ، وزوجة وفية شاركته اربعين عاما.

وقد يبدو غريبا أن تكون هذه حال المرحوم زكريا أحمد ، اللى لحن عشرات المسرحيات الغنائية ، ومئات الاغنيات ، والذى تتردد الحانه على كل لسان ، وفى كل مكان . ولكن الفنان الكبير كان شديد الاعتزاز بكرامته وكرامة فنه، يرفض المساومة فى فنه ولا يرضى الدنية فيه ، ولهذا قضى اعوامه الاخيرة فى قطيعة مع الاذاعة ومع «ام كلثوم» ودخل معهما فى نزاع قضائى ، واصبح شبه متعطل ، حتى تراكمت عليه الديون .

وهكذا توفى الفنان الذى اغنى الموسيقى العربية بثروة ضخمة من الالحان ، فقيرا دون أن يترك لاسرته ما تعتمد عليه فى حياتها . ومن اجل هذا جعلت الجمعية من اغراضها السعى بكل وسيلة لمعاونة اسرة الفنان . ونحن نعتقد ان الجمعية ليست فى حاجة الى ان تطلب من أحد تبرعا او اعانة باسم « زكريا احمد » ، لانه وان كان قد توفى فقيرا معدما ، الا أنه خلف وراءه ثروة فنية ، يمكن ان تدر على ورثته اخلاف الرزق لو حسنت النيات وانصفت الجهات المسئولة. ان القضية القائمة بينه وبين الاذاعة يمكن ان تنتهى بصلح كريم يوفر لاسرته ما تحتاج اليه من مال ، فضلا عن اذاعة مئات الالحان الرائعة ودفع مقابل لحق الاداء العلنى عنها

ويستطيع المسرح الغنائى ان يقدم بعض المسرحيات الغنائية التى لحنها الفقيد ، كما فعل فى مسرحية « يوم القيامة » ، وتكفى مسرحية واحدة كل عام لتكفل لاسرة «زكريا احمد» حياة مطمئنة رغيدة .

وكذلك التليفزيون يستطيع أن ينتفع باخراج وتسجيل بعض مشاهد الاوبريت التى لحنها الفقيد ، ولاشك انها ستكون متعة للمشاهدين وهكذا يجب ان تعمل الجمعية ، فتحفظ على الفنان الراحل كرامته، وتذيع فنه على الناس .





اتفضل افطر معاهم !



محرم فؤاد مهندس موائد بارع ويموت فى الفراخ





يوسف فخر الدين يقوم على خدمة شقيقته مريم وحسن رمزى سرحان



من لم يتناول افطاره على مائدة فريد الاطرش فقد فاته نص عمره .. والذى يتناول الافطار على مائدة تحية كاريوكا ، ومحرم فؤاد تحل به البركات .. انا شخصيا تشبثت بنص عمرى وتناولت افطارى على مائدة فريد الاطرش .. ثم حظيت بشحنة من البركات الطيبات .. تشبعت بها نفسى .. والبركة فى تحية ومحرم .. وحكاية النص عمر وحكاية البركات .. هذه من اول الكبد والمخ ... حتى قراءة الفاتحة أرويها لكم من اولها



بلا سابق موعد .. وقبل انطلاق مدفع الافطـــار بربع ساعة ، كنت اطـرق باب فـريد الاطـرش .. واســـتقبلتنى من الداخل ضجة وضحكات حريمى على رجالى تنبعث من الصالون الكبير ، وصوت اجنبى ينطلق كالصاروخ من جهاز البيك اب فى اغنية راقصة .. ويوسف فخر الدين هات ياتشاتشا .. ومريم اخته تمسك له الواحدة.. وفى احد الاركان فريد الاطرش حريف الطـــاولة ، والكوتشينة ، والشطرنج ، والضمنا ، والبلى فى الوسط الفنى كان «زانق» هنرى بركات فى الخشـــبة ، وهات بادش وشيش بك.. ومديحة يسرى الى جوارهما لحكم المباراة .. وتصرخ

نكتة اطلقها فريد اضحكت مريم ، ومها ، ويوسف

تصوير غباشى



فؤاد الاطرش «يفشر» على حسن رمزى وبرلنتى العشرى



لكل «فرصة» زهر يلعبها فريد ـ وعلى فكرة ايضا فريد الاطرش فريص زهر خطير ولا يفوته فى هذه الخطورة الا عبد السلام النابلسى

وفى ركن آخر المطربة «مهـــا صبرى» «تقش» الورق كـــله بالشايب ، والبنت .. وتخـــدع غريمتهـــا الراقصـة ياسمين التى لا تفرق بين الكومى ، والولد ..

وفؤاد الاطرش يجلس على الارض وواخـــد ودن حسن رمزى وحرمه وهات يا فشر .. وبخفة دمه المعروفة ومرحه يروى لهما آخر مغامراته على ثلوج كلمنجارو عندما كان يتزحلق عليها فى الصيف المـــاضى ، وكيف استطاع أن يقفز من ارتفـــاع ٣٥٠ مترا فى الهواء ، وحسن رمزى رجل طيب ولا يكلب انسانا يروى له حكاية .. انه لا يعلم ان الفشر مع النكتة الخفيفة من خصـــائص فؤاد الاطرش ..

ويدخل «عبده» سفرجى فريد الاطرش الازلى ويعلن للحاضرين ان مدفع الافطار انطلق منذ عشر دقائق .. وترك كل منهم ما كان بين يديه واسرعوا الى المائدة

وبحثت مريم فخرالدين عن يوسف لقد اختفى..ربما يعود بعد لحظات ليلحق بهم على المائدة .. دخلوا قاعة الطعـــام الفخمة .. فوجدوا ابو حجاج سبقهم الى المائدة وهات يا اكل ..

وصاحت فيه مريم :

● ايه ده يا يوسف .. انت هنا من امتى ؟

ـ المـدفع ضرب من بدرى وانا راجل صايم

والتف الجميع حول المائدة

الطعام كثير .. اكثر مما تتصور يكفى ضعف هؤلاء .. وحتى على مائدة الطعام ظل فؤاد الاطرش يفشر .. انه يطارد حسن رمزى وحرمه .. بحكاياته ..

وصاح فيه بركات :

● يا فؤاد سيب الراجل بقى يفطر

فضحك فؤاد :

ـ يا سلام .. حقيقى ما ينوب المخلص الا تقطيع هدومه .. ده انا بافتح شهيته على الاكل ، كده والا ايه يا حسن بيه ؟

فضحك حسن رمزى :

ـ كده قـوى يا فؤاد .. انا ما كانش عندى فكرة ان كلامك كله «سلطة» كده ..

وبين الضحكات يستمهل فـريد الاطرش المـــدعوين ، ليدفع اليهم باكواب القمر الدين وهو يحييهم .. «كل سنة وانتم طيبين» ..



ابتسامة من القلب يقـدمها محرم لتحية كاريوكا تعبيرا عن لذةالطعام

ومريم فخر الدين أيضا تملأ أكواب القمر الدين مرة أخرى ، وترفع الكوب وهى تقول « فى صحة انتاج فريد الجديد » ..

وصفق الجميع لهذه التحية من بطلة فيلم « يا يوم مولدى » وجاملها هنرى بركات مخرج الفيلم فشرب ثلاثة اكواب احدهم فى صحة الاخراج، والثانى فى صحة البطل فريد الاطرش ، والثالث فى صحته التى تعبت من كثرة شرب القمر الدين ..

وأعلن فريد الاطرش عن نوع من الطعام يقدمه لاول مرة وهو من « توليفة » طباخه الخاص وتداطلق عليه طبق « يوم مولدى » ، وهو نوع من الحلوى لم يعرف من قبل .. ويدور فريد على مدعويه يقدم

اصدقائه ، وحتى الذين تربطهم به مجرد معرفة اسمائهم ..

والجميع كأنهم فى بيوتهم .. كل على راحته .. ويمسك فريد بالعود .. يجرى بأصابعه الذهب على اوتاره ويغنى اعذب الحانه

ان ليالى فريد .. من ليالى الف ليلة ..

ومثل فريد .. تحية كاريوكا .. على غير موعد طرقنا الباب .. وفتحت خادمة تحية .. فى الصالة محرم ساجد يصلى .. وتحية منهمكة فى المطبخ تعد ألوان الطعام .. وينتهى محرم من صلاته :

● حرما

ويتمتم ببضع كلمات بين شفتيه ثم يقول :

وانطلق مدفع الافطار ، وانتهت تحية من اعداد مائدة الافطار ، واقبلت علينا تقدم لنا شراب القمر الدين وقالت وهى تناول محرم كوبه

– قولوا ورايا .. اللهم انى على هديك صمت وعلى رزقك فطرت .. وبعدها دعتنا لتناول الافطار ، وهى تقول لنا :

– كان لازم تدونا خبر كنا دبحنا لكم خروف

وكانت المائدة الصغيرة عامرة بالوان الطعام .. فراخ محمرة بطاطس بالفرن ، فتة وارز ، فول مدمس ، « بامية »

وتضحك تحية وتعدل من وضع نظارتها على عينيها وهى تقول :

– انشا الله الاكل يكون عاجبكم

● عجبنا وبس .. ده انا خايف

واطربت جملة محرم تحية فقالت :

– والنبى حلوة يا محرم .. طيب هات شوية هنا ...

وتحية على المائدة تحاول أن تشعرك أنك فى بيتك ، تمسك الفرخة وتضعها فى طبقك وهى تقول لك :

– تعدمنى ان ماكلتها

وانت طبعا تحب « تحية » ولا تقبل ابدا ان تعدمها وتضطر لاكل الفرخة .. وصينية البطاطس ايضا تدلقها فى طبقك وهى تحلفك بمحرم .. وانت ايضا لابد وانك تحب محرم فلا بد ان تاكل كل الطبق ...

ويبتسم محرم وهو يمد يده الى « البامية » ويقول :

– النهاردة لفيت أسواق البلد كلها لغاية ما لقيت البامية دوق كده ده صنعة روحى



هنرى بركات يلقى كلمة الافتتاح
بينما فوميل لبيب نازل « اكل »



فريد « زانق » هنرى فى الخشبة
ومها تتابع المباراة وياسمين «جمانة»

لهم الطعام ، ثم يعود الى مجلسه ليخطف لقمة ثم يصيح فى يوسف :

● كل بايدك يا يوسف ، مش لازم شوكة يا خويا

فيتدخل فؤاد قائلا :

– لا سيبه يا فريد خليه ياكل بالشوكة .. احنا كمان عاوزين ناكل

ويطلب يوسف كوب ماء .. ويرفض فريد ..

« وفريد يحرم شرب الماء على الطعام حتى ولو كان الضيف سيزور لان الماء يملا المعدة .. بينما الخير كثير ولابد ان ياكل الجميع »

ويفرغ الجميع من الافطار .. وينتقلون الى حجرة الصالون لشرب القهوة والتدخين ..

ويمضى الليل ..

ولا احد يغادر منزل فريد الاطرش .. لابد ان يتناول الجميع السحور ايضا .. هذه عادة فريد .. مع

– جمعا ان شاء الله

● رمضان كريم

– الله اكرم

● هل انت صائم

– الحمد لله

● هل تصوم منذ زمن بعيد

– منذ كنت فى العاشرة من عمرى

واقبلت تحية واكمامها مشمرة على ذراعيها . النظارة الطبية على عينيها .. وحيتنا ، ثم استأذنت ..

– مش راح اقعد معاكم دلوقت احسن المدفع على وشك ، ولسه ليه كام حاجة ماخلصتهمش

وجلست ادردش مع محرم فقلت له :

● ما هو آخر انتاجك ؟

– لقد انتهينا ، تحية وانا ، من وضع الخطوط الرئيسية لشركة انتاج وتوزيع افلام ، بل اننا استاجرنا المكتب بالفعل وبدانا نستعد لاول انتاجنا

على صوابعى

وتحية رغم انها تصوم شهر رمضان الا انها مقلة فى تناول الطعام .. ولكنها تشعرك وكأنها ما زالت تاكل وترفع تحية فرخة اخرى وتقطع منها « الصدر » وتقدمه لمحرم وهى تبتسم وتقول :

– انا عارفة انك بتحب «الصدر» يا محرم ..

ويرد محرم :

– انا عارف انك عارفة كل حاجة عنى ربنا يخليكى

قلت لتحية :

● هل تصومين دائما ؟

– منذ كنت فى العاشرة من عمرى وانا احرص على الصيام

وتحية تكره ان تاكل بالشوكة والسكين ، وتفضل اصابعها وتدفعك أن تفعل مثلها .

وتذوق محرم الفتة وصاح :

– آه يا روحى .. تسلم ايدك

... وقبل ان تقوم من المائدة لابد وان تشرب الشاى وسيجارة كمان .. ورطل كنافة .. لابد من رطل ولا تزعل .. يا عيب الشوم والاكل ده اوديه فين .. كل يا راجل كل ..

لن انسى طبعا ان اقول لك حكاية البركات .. فتحية بعد الافطار مباشرة «تبخر» الشقة كلها .. وتقرأ آيات من القرآن الكريم .. ولابد أن تمر من فوق البخور سبع مرات ذهابا وايابا لتحل بك البركة .. انا شخصيا خرجت اكثر طربا من البركات ، فقد تخطيت البخور ٢٨ مرة ، فى صحة تحية .. وفى صحة محرم .. ومرة فى صحتى .. و٢٥ مرة لله حتى لا يشطب رئيس التحرير هذا الموضوع !

ج . ب

وجوه على الشاشة الصغيرة

أميمة عمارة .. و ٣ سنين إلحاح !



ظل خطيبها يرفض اشتغالها بالفن .. ثم سمح لها أخيرا



أميمة .. فى زحمة الحب ، نسيت كل شىء ما عداه

الوجه التليفزيونى الجديد اميمة لا تلفت اعجاب مشاهدى التليفزيون فحسب . وانما مخرجى السينما ايضا .. فخطفوها للسينما .

قالت لى اميمة :

ـ كان الاشتغال بالسينما من أعز أمنياتى وأحلامى . فالفن فى نظرى أرقى ميدان يمكن أن يشبع احساسى بالفن ، ولكن ظروف حياتى وتقاليد الاسرة وقفت امام تحقيق هذه الامنية بعد تخرجى فى الكلية . قال لى والدى يوم أن عرضت عليه هذه الرغبة « فن ايه وكلام فاضى ايه ؟ »

وطويت رغبتى على الصمت احتراما لابى .. ثم .. جاءنى ابن الحلال من الاقليم الشمالى . خطبنى بعد شهرين من تخرجى . وفى فترة الخطبة اكتشفت أن خطيبى يتفق معى فى هوايات كثيرة . الرسم بالزيت ، والقراءة ، وسماع الموسيقى العالمية ، ومشاهدة الافلام ونقدها .

قلت لها :

● **وطبعا كان يؤيد اشتغالك بالسينما ؟**

ـ ابدا . فانا لم اجرؤ على أن ابدى له هذه الامانى خشية أن تفسد الحب المتبادل بيننا . والحقيقة اننى فى زحمة الحب نسيت كل ما عداه .

وآخر كتاب قرأته « اميمة » هو ثلاثيات نجيب محفوظ . ونجيب واحد من خمسة كتاب تعتز اميمة بانتاجهم الادبى . يوسف السباعى واحسان وصالح جودت وعبد الحليم عبدالله

قلت لها :

● **وهل يشاركك زوجك الاعجاب بهؤلاء الكتاب ؟**

ـ نعم . وهو مدمن قراءة الى حد انه ينسى كل شىء حين يندمج فى القراءة .

● **وكيف استطعت أن تقنعيه بالموافقة على اشتغالك بالفن ؟**

ـ الواقع لم يكن الامر سهلا . لقد قضيت ثلاث سنوات تقريبا وانا الح عليه . حتى اذا جاء التليفزيون وفر المستوى الاجتماعى للعاملات فيه .. وافق فورا على العرض الذى عرضه على المخرج محمد سالم .

وهكذا اصبحت أقوم بتقديم برنامج البيانو الابيض .

● **والسينما ؟**

ـ عندما شاهدنى المخرج عاطف سالم قدم الى عرضا بالعمل فى السينما .. ولم يرفض زوجى .

● **اى الادوار ترشحك مواهبك للقيام بها ؟**

ـ الادوار الخفيفة .. اى دور البنت المرحة .

● **هل تتابعين مشاهدة برامج التليفزيون ؟**

ـ نعم .

● **وماذا يعجبك فيها ؟**

ـ كلها تقريبا . ولكن افضل برامج « البيانو الابيض » و « مع العائلة » الى جانب البرامج الاخبارية .

● **وهل تشاهدين افلاما عربية ؟**

ـ الافلام العربية والاجنبية لا يفوتنى منها فيلم واحد . لا انا ولا زوجى

● **لو طلبت منك أن تمنحى خمس جوائز لاحسن خمسة ممثلين وممثلات فكيف توزعين هذه الجوائز ؟**

ـ الجائزة الاولى تتأرجح بين فاتن وماجدة ، وسأضطر الى تقسيمها بينهما . والجائزة الثانية لسعاد حسنى . والثالثة لعمر الشريف . والرابعة لعماد حمدى والخامسة لحسين رياض .

● **ومطربتك المفضلة ؟**

ـ أم كلثوم . انها المطربة الوحيدة التى تستطيع أن تحملنى على السهر بجوار الراديو حتى الثالثة صباحا .

● **ومين كمان ؟**

ـ نجاة وشادية .

● **ومن المطربين ؟**

ـ عبد الوهاب وعبد الحليم وفريد الاطرش .. وان كانت اغانى فريد تدق أعصابى بسبب طابعها الحزين .

● **هل تقرئين الشعر ؟**

ـ نعم .. وافهم معانيه . ولكنى لا استطيع أن أحفظ بيتا واحدا .

● **سؤال اخير : ما هى ابرز ظاهرة دخلت حياتك بعد عملك فى التليفزيون ؟**

ـ كثرة عدد الفساتين . لقد اضطررت الى تخصيص غرفة خاصة لملابسى ، بعد أن اصبحت أظهر فى كل برنامج بفستان جديد .





حمروش يقوم بمهمة تقديم الطعام لسهير البابلى ، ليؤجل افطاره

فى بيتنا

احسان وحمروش فى دردشة رمضانية .. وعلى ملامحهما الانسجام



عزومة



احسان عبد القدوس .. مبسوط ... فى منتهى الانبساط .. وسر انبساطه أن روايته «فى بيتنا رجل» لاقت نجاحا كبيرا على المسرح .. وقد ترجم انبساطه هذا فى دعوة لتناول الافطار على مائدته .. دعوة الى كل الذين عملوا فى روايته من أكبر كبير .. الى أصغر صغير

«الدباغ» توفيق الدقن يلتهم فخذ الخروف وحسن يوسف يشجعه



رفيعة الشال تنصت في اهتمام الى درس فلسفة من .. احمد حمروش

احسان في حالة ضحك لنكتة رمتها له « سهير البابلى »





طبق « أم على » بين فاخر فاخر وحسن يوسف .. وضحكة

في الساعة الخامسة والنصف تماما كان الصالون الفخم الذى يتصدر شقة احسان يمتلىء بأعضاء الفرقة القومية من أول احمد حمروش ومسبحته الكهرمان .. الى العسكرى الذى ظهر يفتش منزل زاهر افندى دون ان ينبس ببنت شفة .. ولم يتخلف عن هذه الدعوة الا عبد الرحيم الزرقاني مخرج المسرحية ، ونور الدمرداش الذى قام بدور عبد الحميد .. فقد اعتذرا في الدقائق الاخيرة ..

وقد علق توفيق الدقن على هذين الاعتذارين بقوله ان الزرقاني في بيتهم هو ايضا عزومة .. اما «نور» فهو يسكن في مصر الجديدة وقد تعطل به الترو في الدمرداش .

واستطاعت رفيعة الشال ان تقتل الوقت الباقى على انطلاق مدفع الافطار بنكاتها الخفيفة وقفشاتها الطريفة .. روت هذه النكتة التى اتشال وانهبد لها كل الموجودين قالت :

« تراهن مصرى مع احد الانجليز على أن من يقول « نشرة » احسن من « نشرة » الاخر يكسب خمسة جنيهات ، وفكر المصرى طويلا ثم صاح :

– انا مرة شلت الهرم على كفى اليمين ..

وصفق الانجليزى للمصرى طويلا واخرج من جيبه خمسة جنيهات وقدمها للمصرى قيمة الرهان وهو يقول :

● دى نشرة عظيمة ، انا لا استطيع أن أقول مثلها .. فقال له المصرى ..

– لا حاول .. قول

● ما أظنش انى راح أقدراقول « انشر » من كده ..

– لا .. تقدر .. فكر وقول اى حاجة ..

فسكت الانجليزى قليلا ثم قال :

● طيب انا راح اقولك .. كان فيه مرة واحد انجليزى دمه خفيف و ..

وقاطعه المصرى وهو يقدم له خمسة جنيهات :

– بس على كده كفاية .. تكسب الرهان يا عم .

وبين الضحكات انطلق مدفع الافطار ، وتقدمت حرم احسان عبد القدوس ودعت الموجودين لتناول الافطار ، وتقدمتهم الى حجرة توسطتها مائدة طويلة وحولها صفت ثلاث موائد اخرى .. وعلى المائدة الرئيسية جلس احسان عبد القدوس وحرمه واحمد حمروش ، وصلاح سرحان ، وسهير البابلى ، ورفيعة الشال ، وكمال حسين .. أما حسن يوسف فقد اختار مكانه الى جوار محمد واحمد نجلى احسان على مائدة منفردة ، فناداه حمروش للجلوس مع « الكبار » ..

فصاح فيه حسن :

– هنا يمكن الاقى فرصة اكبر

فقال توفيق الدقن .

– طيب يابو على بس ابقى خف ايديك شوية على محمد وأحمد ، دول لسه صغيرين وكمان عندهم معلومات عن اداب المائدة .

فضحكت رفيعة الشال وقالت :

– والنبى دايما كده ظالمينك يا حسن يابنى .. في المسرحية مظلوم وكمان على الاكل

« رفيعة الشال تقوم بدور أم حسن يوسف في المسرحية » ، ثم التفتت الى الدقن وقالت :

– ده حتى يا حسرة حسن عامل رجيم .

فقال توفيق .

– انا معاكي .. ماهو عامل رجيم علشان يتخن ..

فصاح حسن .

– انا يا «دباغ» !

وكانت قفشة طريفة اضحكت الجميع .. اذ ان «توفيق» يقوم في المسرحية بدور ضابط البوليس باسم « الدباغ » ... والدباغ معناه «الاكول» .

وبدأت حرم احسان تطوف بالمدعوين تقدم لهم ألوان الطعام الشهية ، وقام احسان يشاركها هذه العملية .

وبعد لحظات دخل الخادم يحمل فوق راسه صينية ضخمة يتربع فوقها خروف أوزى محمر وقد اضطجع على بساط من الارز المفلفل الاحمر و«فحفحت» رائحة الخروف الذكية فملأت الانوف فجذبت اليها توفيق الدقن ، اذ اسرع يقوم من مكانه ويتوجه نحو الخروف وكأنما جذبته قوة مغناطيسية وقبض توفيق على فخذ الخروف وجذبها نحوه فانخلعت في يده ، وعاد بها الى مكانه وكأنه لم يفعل شيئا وبدأ ينهش في فخذ الخروف كأنه القرصان ذو اللحية السوداء ..

وصاحت فيه سهير البابلى .

– ايه ده اللى بتعمله يا توفيق

ورد توفيق كالقذيفة

– وما توفيقى الا بالله .

وضج الجميع بالضحك ..

ولاحظت حرم احسان أن حمروش لا يأكل وانه يحاول أن يفوت عليهم ملاحظة ذلك بتطوعه بتقديم الطعام لزملائه أعضاء الفرقة .. فصاحت فيه :

● انت بتصوم « كونتنيوس » يا أستاذ حمروش .

فضحك حمروش وقال :

– لغاية ما بعد صلاة التراويح

فضحك احسان وقال :

– والتراويح دى من كام لكام

فضحكت رفيعة الشال وقالت :

– طيب يبقى على كده تقدر « تروح » علينا بقية أصناف الاكل .

وبين الهديات الجميلة والضحكات الخفيفة مر الوقت ممتعا ، ثم قدمت حرم الاستاذ احسان طبق « ام على » في ختام الافطار – ولقد لاقت « ام على » هذه تعليقات وقفشات من حسن يوسف الذى قرر بعد ان التهم ثلاثة اطباق من « ام على » ، قرر أن يتزوج لينجب ولدا ويسميه « على » حتى ينادى زوجته بأم على .. ومرة أخرى يعود الجميع الى الصالون الفخم وتدور حرم احسان توزع عليهم السجائر ، ومن ورائها الخادم يوزع فناجين القهوة .. وتستمر السهرة يوزع النكات فيها رفيعه الشال وفاخر فاخر وحسن يوسف وسهير البابلى التى قامت ومثلت دورها العظيم في هذه المسرحية .. وفي الثامنة والنصف – استاذن الجميع للعودة الى المسرح .. وصاح حسن يوسف موجها كلامه لحرم الاستاذ احسان :

– والنبى تسالى الاستاذ .. الرواية الجاية امتى علشان أصوم لهاكويس

فضحكت حرم احسان وهى تقول :

– كل يوم يا حسن « في بيتنا عزومه » بس أبقى الفضل انت ..

و ... وانتهت العزومة ..

تجربة خطيرة فى عالم المسرح

«عطيل» يكلم ياجو.. بالبلدى

«لغة المسرح» مشكلة منذ بدأ المسرح نفسه .. البعض يتعصب للغة العربية الفصحى .. والاخرون يرون ترجيح اللغة العامية كلغة للمسرح حتى ولو كانت الروائع الأجنبية .. ومازال الخلاف حتى اليوم ولو ان كفة المناصرين للغة الفصحى هى الراجحة والمسيطرة .. وخاصة بالنسبة للروائع الاجنبية .. ووسط هذا الخلاف ظلت روايات شكسبير كأنها ممنوعة من الترجمة الى العامية ..

الا ان واحدا من ادبائنا الشبان ـ وهو نعمان عاشور ـ وقد كتب للمسرح العربى عدة روايات ناجحة وكانت كلها باللغة العامية ، قرر ان يخترق هذا الحصار المنيع الذى اقامه مؤيدو اللغة الفصحى ، قرر ان يترجم «عطيل» احدى روايات شكسبير الى اللغة العامية .. وهذه تجربة خطيرة فى عالم المسرح العربى



تجربة نعمان عاشور هذه اثارت مؤيدى اللغة الفصحى .. اثارت رجال المجمع اللغوى ، والمشرفين على ترجمة الروائع العالمية فى الادارة الثقافية بالجامعة العربية باشراف الدكتور طه حسين ، ورجال دار العلوم والازهر .. وهاجمه الدكتور طه حسين وانتقده الاستاذ عباس العقاد ـ والواقع اننى لم اقرأ هجوم الدكتور طه او انتقاد الاستاذ العقاد ـ ولكن هذا ماقاله لى نعمان بنفسه ..

فقد قال لى :

ـ لقد هاجمنى الدكتور طه حسين ، وانتقدنى الاستاذ عباس العقاد .. أما توفيق الحكيم فقد اثارته التجربة ومازال يحيى حقى مترددا فى قبولها .. أما النقاد الشبان فهم قسمان ، قسم يؤيد وآخر يعارض على طول الخط .. أما عن الجمهور ، والمؤلفين ، والعاملين فى المسرح من الممثلين فانهم يحبذون التجربة ..

و «عطيل» هذه التى اثارت هذه الثورة كتبها شكسبير فى القرن السادس عشر ، وظلت حتى يومنا هذا رمزا للادب الرفيع .. خالدة حية وقد ترجمت الى كل لغات الدنيا ، وقدمت على كل مسارح العالم ، وظهرت على الشاشة بأكثر من اسلوب .. وهنا على المسرح العربى قدمها المرحوم جورج أبيض عن ترجمة للشاعر خليل مطران ، وكانت من اعظم ما مثل جورج أبيض

وخليل مطران يقول فى مقدمة ترجمته للمسرحية :

«رغب الى جورج أفندى أبيض صاحب الفرقة المعروفة باسمه فى ترجمة هذه القصة ، فترددت زمنا ثم اتيح لى أن أراه يمثل تجربة من «اوديب» فأعجبنى اتقانه ، واتقان بعض اعوانه .. واستخرت الله فى نقل «عطيل» الى لغتنا الشريفة .. فتناولت الرواية لاعربها وكأننى انوى ردها الى اصلها .. وقبل ان اشرع فيها تفكرت فى الاسلوب الذى اختاره لها .. اهو ذلك الاسلوب المخرق الذى تنف الفصاحة فيه من رقع العامية ؟ .. لا والف لا ـ **فتالله لو ملكت تلك العامية لقتلتها بلا اسف ولم اكن بقتلى اياها الا منتقما لمجد فوق كل مجد ..** بعدا لهذا الاسلوب ولنختر غيره ..»

ويتكلم نعمان عاشور .. عن اللغة العامية وعن الدوافع التى جعلته يقدم على ترجمة «عطيل» الى العامية رغم كل هذه الانتقادات التى توجه اليه :

ـ ان الذى اثار المشكلة عندى فى هذا الوقت بالذات هى الصعوبة التى يواجهها كتاب المسرح .. ان التطور الذى حدث فى المسرح العربى والذى اوجده الجيل الذى قبلنا بدأ بتوفيق الحكيم عندما كان يكتب لعكاشة وكان ذلك قبل عام ١٩٣٠ ، ولم يستطع الحكيم أن يكتب الا باللغة العامية ، ووجد ان ما يكتبه ليس ادبا ، واضطر أن يتعلق باللغة المعترف بها كلغة أدبية ، اللغة العربية الفصحى ، وبدأ يكتب للمسرح بهذه اللغة ـ فماذا كانت النتيجة ، كتب مسرحيات تقرأ ، ولا تمثل ، فيها أفكار مجردة ..

وعندما جاء الجيل الجديد ليكتب للمسرح بدأ التجربة من داخل الادب نفسه .. من حيث تطور الحكيم ، واخذ المسرح من النطاق الادبى الى النطاق المسرحى ، وهذه هى المرحلة التى نمر بها ، اذا كنا نريد حقا ان نكتب مسرحا لا تنقصه الصفات التى تنقص مسرح الحكيم ، والذى يتناسب مع تطورنا ـ لابد ان نكتب باللغة العامية .. لغة الحياة .. لابد وحتما أن يقدم المسرح الى الجمهور باللغة التى لا يقبل غيرها فى المسرح وهى اللغة العامية .. واسمها لغة المسرح .. وليست هذه التسمية اعتباطا أو اعطاء الموقف صفة شرعية ، انما أقولها مرتكنا على الماضى البعيد لنا فى المسرح ..

ويصمت نعمان قليلا ثم يستطرد ..

ـ لنأخذ القصة بعرضها التاريخى .. مشكلة «اللغة فى المسرح العربى» مشكلة مزمنة ، كانت تظهر وتختفى كلما كان المسرح العربى يمر بنهضة او انتعاش ، من عام ١٨٧٥ ، الى عام ١٨٨٢ ، وهى الفترة التى بدأ المسرح العربى ينتعش فيها بفضل المسرحيين من أهل الشام أمثال يعقوب بن صنوع وسليم النقاش ... اصطدم هؤلاء منذ البداية بمشكلة اللغة .. كان الجمهور يحتم عليهم التمثيل باللغة العامية .. وكانت الفرق التى تقدم مسرحها باللغة الفصحى تختتم برامجها فى أيام وتنتهى ، واكبر مثل على هذا ، الفرقة التى كونها سليم النقاش بالاسكندرية ، وكانت تقدم رواياتها مترجمة باللغة الفصحى ومنها مثلا «أندروماك» التى ترجمها للفرقة أديب اسحاق ، هذه الفرقة لم تستطع أن تصمد بمسرحها اكثر من موسم واحد لان الجمهور احجم عن تقبل لغة التمثيل التى كانت تقدم بها رواياتها ، واضطر أديب اسحاق والنقاش الى هجر المسرح ، وبيعت الفرقة بممثليها لاحدى الفرق المحلية التى احتلت المسرح مكانها لتقدم للجمهور مسرحياتها باللغة العامية فعاشت تقدمها طوال اربع سنوات متواصلة

والمرحلة الثانية كانت عندما عاد جورج ابيض من بعثاته الدراسية فى أوربا عام ١٩١٣ .. وكان المسرح العربى على أبواب نهضة مرتقبة ، فقدم مسرحياته باللغة الفصحى ، وكان بين كل سنة وأخرى يرتطم بالاعراض من جانب الجمهور الامر الذى اجبر كتاب المسرح من بعده مثل محمود تيمور ، وفرح أنطون ، وحافظ جلال وكل الكتاب أن يلجأوا الى كتابة مسرحياتهم باللغة العامية ، وهذه المسرحيات كانت أول بوادر الخلق المسرحى الذى لا يعتمد على الاقتباس المباشر

اما المرحلة الثالثة فى التطور حينما ازدهر المسرح فى عماد الدين وظهر يوسف وهبى وعزيز عيد وغيرهما ، وايضا لم يستطع هؤلاء ان يثبتوا اقدام مسرحهم لدى الجمهور امام الريحانى ، والكسار وغيرهما من الفرق التى كانت تقدم مسرحياتها ، بلغة الجمهور ، باللغة العامية ، وليس لمجرد انها تقدم الكوميديات

وتكونت الفرقة الرسمية ، وفى خلال الفترة من ١٩٣٤ الى ١٩٥١ كانت الفرقة تقدم مسرحيات مترجمة ومسرحيات من الشعر ومن انتاج الادباء ومنهم الحكيم المكتوب باللغة الفصحى ، ومع ذلك لا يمكن لاحد أن ينكر ان هذه الفرقة تعثرت فى الارتباط بالجمهور حتى فقدت كيانها فى النهاية فى أواخر ١٩٥١

وبعد الثورة دب النشاط من جديد فى المسرح ، واصبح من الواضح أنه لابد من تخطى عقبة اللغة التى يرتطم بها المسرح «المحلى» ، ولذلك كتب الشبان الجدد باللغة العامية مباشرة لانهم نتيجة للتجارب السابقة ومن ابرزها تجربة توفيق الحكيم حتى يقضوا على المشكلة المزمنة

هذه هى مشكلة اللغة ، وهى مشكلة اساسية ، مع ملاحظة ان الذى شجع على الكتابة باللغة العامية ، ليس

لو ملكت اللغة العامية لقتلتها .
خليل مطران
اللغة الفصحى تجمدت
نعمان عاشور

تحط حتمية التطور والضرورة التي يفرضها الواقع ، بل الفهم الصحيح للمسرح ، فاللغة في المسرح ليست هي الاداة الرئيسية الحقيقية .. ان المسرح هو نص مكتوب يؤدي بواسطة ممثلين على خشبة المسرح في مواجهة جمهور ، هذا هو التعريف الاساسي للمسرح ، اما اللغة فليست الامكون جزئي من مكونات النص شأنها في ذلك شأن خلق الجو ورسم الشخصيات وبناء الفصول ، وتكوين المشاهد .. وعلى هذا يصبح الاعتراض ، او الاحتجاج بأن اللغة العامية أقل قيمة من اللغة الفصحى في المسرح احتجاج غير اصيل ، وغير جوهري ، ويصبح الزعم بأن العامية لا تصلح لنقل التراث العالمي بعد هذا التبين لحقيقة المسرح وضروراته وحتمية تطوره ، عندنا زعم مفتعل لا يعيش الا في أذهان جامدة لان اللغة الفصحى ليست غاية حتى في الوان الادب الاخرى ، انما هي وسيلة لنقل المعنى والصورة **والفكر وللاسف الشديد ان اللغويين عندنا يجمدون اللغة الفصحى** بهذه الحجج الواهنة بل ويعوقون تطورنا الادبي حين يجعلون اللغة الفصحى غاية في حد ذاتها .

قلت له :

● **ولماذا اخترت شكسبير بالذات لتجربتك !**

فقال :

ـ قبل ان اجيب على سؤالك احب أن اقول لك حقيقة خافية عن الذين يأخذون مواقف رجعية .. في هذه الفترة عندنا ادوات تعبير جديدة ، تقدم الوانا متعددة في الدراما مثل الاذاعة والسينما والتليفزيون لماذا لا يطالبون هذه المؤسسات الضخمة بأن تقدم انتاجها الدرامي باللغة الفصحى ، علما بأن هذه الوسائل اسرع انتشارا وأوسع مدى من الانتاج المسرحي لماذا يتجاهلون هذه الحقيقة وينصب كل هجومهم على تجربة حتمية في نطاق المسرح المحدود بالفعل ـ وأعود الى سؤالك ، انني لم أحاول التجربة من ابسط ابوابها ، بل طرقتها من اصعب السبل وبقصد ، وانا أعتقد مبدئيا ان ترجمة شكسبير الى اى لغة سواء فصحى او عامية لابد وان تخل بمعناه ولا يمكن نقلها بالشعر الذي كتب به شكسبير ، وعندنا مثل لذلك كافة مسرحيات شكسبير التي ترجمت الى اللغة الفصحى ومنها مسرحيات ترجمها شعراء كخليل مطران ، لماذا لم يترجمها بالشعر اذا كانت الحجة هي الشعر .. وثانيا اذا كانت الحجة ان اللغة العامية لا تصلح الا للكوميديات والفصحى للتراجيديات فانا أرجو الاساتذة الذين يروجون لهذه المزاعم ان يرجعوا الى ما يزيد عن ٢٢ مسرحية لشكسبير ترجمت باللغة الفصحى وهي حاليا تملأ المكتبات وليقرءوا نصوصها الاصلية عن شكسبير وسيرون انها لم تخدم النص الاصلي بأي حال رغم انها باللغة الفصحى .. فكما تصلح اللغة الفصحى كترجمة للروائع العالمية، فالعامية تصلح ايضا والعبرة بالاستعمال. حقيقة ان اللغة العامية تفتقر الى تقاليد اللغة الفصحى وقواعدها وأصولها ، ولكن فيها كل طاقات التعبير الكامنة في اللغة الفصحى .. كل ما في الامر ان أحدا لم يقم طوال القرون السابقة بدراستها وتقنينها ، وذلك لانها لم تكن اللغة الرسمية ، بل ان لنا في اللغة العامية تراث أدبي ضخم ضائع لم يدون، ولم يقدر ، وأحرى بالذين يصرخون حول قداسة الفصحى وعجز العامية ان يحاولوا اكتشاف التراث المجهول في اللغة العامية ..

« ونحن نترك الامر بعد ذلك لمؤيدى اللغة الفصحى .. لعل عندهم ردا لما قاله نعمان عاشور » ..

ولكن ما هي قصة « عطيل » اعنى ملخص القصة ؟

عطيل محارب من شمال افريقيا ، اسود اللون ، يعمل لحساب جمهورية البندقية احدى جمهوريات ايطاليا قبل توحيدها ، أهلته مقدرته الى ان يصبح القائد الاعلى لجيوش الجمهورية واساطيلها ، وكان مقربا من جميع الاعيان ويزورهم في بيوتهم وفي بيت السنيور برانتيو يرى ابنته دزدمونه « ديدمونه » فيحبها ويتزوجان .. ولكن هنا لاحد الاثرياء يحب دزدمونة ويأمل في الزواج منها ويقع « ردريجو » ضحية لتغرير « ياجو » وهو من كبار رجالات الجيش الذين يعملون تحت امرة عطيل ومن المقربين اليه ، ولكنه رجل طموح نمام يحتقر عطيل من صميم قلبه ويغار منه لانه ـ أي عطيل ـ يفضل عليه « كاسيو » وكيل قيادته .. وتتفق مصالح « ياجو » مع اطماع « ردريجو » ، ويحاول « ياجو » استغلاله واستغلال ماله في الايقاع بعطيل ، ويدبر « ياجو » معركة بين ردريجو و « كاسيو » بعد ان يسكر كاسيو ، ويكون نتيجة هذا ان عزل عطيل « كاسيو » من منصبه بعد أن دس له « ياجو » . ومن ناحية اخرى يذهب « ياجو » وينصح « كاسيو » بأن يحاول استعادة مركزه عن طريق « دزدمونة » بالتوسط عند زوجها عطيل ، وكان « ياجو » يرمى بذلك خيوط شبكة خطيرة تهد كيان « عطيل » ، ويبدأ في تنفيذ فكرته الجهنمية ، فيدفع بزوجته « اميليا » وصيفة « دزدمونة الخاصة » الى سرقة منديل عطيل الذي كان قد اهداه لدزدمونة ، ولم تكن اميليا تعرف قصده من ذلك ، ويستغل « ياجو » المنديل كبرهان قاطع لعطيل على خيانة دزدمونة له مع « كاسيو » ، وازاء ذلك يقرر عطيل بعد ان استبدت به الغيرة نتيجة لبراعة « ياجو » ، ان يقتل زوجته « دزدمونة » ، بينما يسعى « ياجو » وراء « ردريجو » ليدفعه لقتل « كاسيو » وكأنه بذلك ينتقم لعطيل ، وتكون النتيجة أن يقتل « ردريجو » ويذهب « كاسيو » لعطيل ويكشف له بمعاونة زوجة « ياجو » عن الدور الخطير الذي لعبه « ياجو » ، فيقتل عطيل نفسه

قلت لنعمان :

● **هل تغيرت الاسماء بعد ان نقلتها الى العامية ؟**

ـ لا .. لقد نصحني اناس كثيرون بتغيير اسماء الشخصيات حتى تكون أقرب وانسب الى الآذان ، ولكني وقفت ، فكيف يمكن أن افصل بين الشخصيات وبين كيانها في داخل المسرحية بمجرد تغيير الاسم

والآن .. لنقرأ اجزاء من بعض المشاهد كما ترجمها خليل مطران بالعربية الفصحى ، وما يقابلها مترجما باللغة العامية كما ترجمه نعمان عاشور

ياجو : أي مولاي الشريف

عطيل : ماذا تقول ياياجو ؟

ياجو : اكان ميشيل كاسيو يعرف غرامكما ؟

عطيل : عرفه من مبدئه الى نهايته ، لم هذا السؤال ؟

ياجو : ارضاء لفكري لا لشيء آخر ذي بال

عطيل : وما فكرك ؟

ياجو : كنت لا اخيل انه يعرف مادار بينكما

عطيل : بلى وكان يتوسط بيننا احيانا

ياجو : احقا ؟

عطيل : احقا ؟ نعم حقا . ماترى تحت هذا ؟ اليس وفيا ؟

ياجو : وفي يا مولاي

عطيل : وفي ، بلى وفي

ياجو : وفي يا سيدي الى غاية ما أعلمه

عطيل : صرح عما في ضميرك

ياجو : عما في ضميري يا مولاي !

عطيل : عما في ضميري يا مولاي ! بالله انه ليجيبني كرجع الصدى كان في طويته شيئا أبشع من ان يكشف عنه النقاب ، انك تضمر أمرا ولا تبديه ، ولقد سمعتك تقول « اف » ما أحب هذا عندما كان كاسيو يفارق امرأتي، ثم لما اخبرتك انه كان مطلعا على أسرار غرامنا سبق لسانك فكرك وقلت « أحقا » ثم انقبضت اهداب عينيك وتضامت كحوافي الكيس كأنك اردت ان تخبىء في دماغك سرا رهيبا، ان كنت لي محبا فكاشفني بما تضمر

ياجو : مولاي تعلم انني لك محب

عطيل : أعتقد ودك وبقدرما اعرف انك مفعم ولاء ونزاهة وانك تزن كلماتك قبل النطق بها فتوقفاتك في الحديث أشد موقعا مني لان امثال هذه المجاذرات انما تكون مراوغات مألوفة عند اللئيم الخبيث الكذوب، كما انها تكون عند الرجل الصالح مكاشفات مبرقعة تخرج من صدر لم يملك تأثيره

ياجو : أجرؤ على الاقسام بأن « ميشيل كاسيو » وفي كما أعتقد

عطيل : وكذلك اعتقده

ياجو : كان يجب ان يكون الناس كما تنبىء عنهم ظواهرهم ، بل ليت الذي خلقهم لم يجعل للمنافقين اشباها !

عطيل : يقين أن الرجال يجب أن يكونوا كما تنبىء عنهم ظواهرهم

ياجو : ولهذا اظن ان كاسيو صادق الولاء

عطيل : لا ، عندك ههنا اكثر مما تبوح به ، فرجائي أن تظهر لي خواطرك كما تجيلها في خفائك وأن تلبس القبيحة منها انبح الالفاظ

ياجو : عفوك يا سيدي الكريم ، انا مكلف كل عمل قويم تقتضيه الطاعة ولكنني غير مكلف مما أعفى منه الارقاء ، الاظهار لضمائري وقد يكون منها ما هو دنيء ومنها ما هو زور ؟ أي قصد لا تدخله بعض المكاره في بعض الاونة ؟ وهل في الناس من طهر قلبه حتى لا تداخله الريب المتهجنة وتعقد فيه أحيانا محاكمها القانونية بجانب الافكار النقية ؟

عطيل : ياجو اذا ظننت أن صديقك مهان ولم تطلعه على ما في طويتك فانت من المتآمرين عليه

ياجو : قد يكون ظني اثما واني بين يديك أن من طبيعتي الرديئة اساءة الظن واختلاق خطايا قد لا تكون فاتضرع اليك أن تصون حكمتك عن الاخذ بمزاعم رجل كثير الخطل في تصوره والا تبني صرحا من الاوهام المزعجة على أساس غير متين من ملاحظاته الناقصة فلا فائدة لك من جهة اطمئنانك وصفائك ولا لي من حيث شرف الرجولة ونزاهتي وعقلي أن تطلع على خفايا فكري

عطيل : ما مرادك من هذا ؟

ياجو : حسن السمعة للرجل والمرأة يا سيدي العزيز اثمن جوهرة من حلى النفس . من يسرق كيس نقودي يسرق شيئا زريا كان لي واصبح له وكان قبلنا لالوف آخرين اما الذي يسرق حسن سمعتي فمختلس شيئا لا يغنيه ويجعلني فقيرا جهد الفقر

عطيل : وايم السماء لاعرفن افكارك

ياجو : لن تعرفها ولو كان قلبي في يدك فهل تصل اليها وذلك القلب في حراستي ؟

عطيل : آها

ياجو : اي مولاي احذر الغيرة ، تلك الخليقة الشوهاء ذات العيون الخضراء التي تسخر مما تتغذى به من لحوم الناس . الرجل الذي يثلم عرضه فيعرف مصابه ويكره

جميل الباجوري

« البقية على صفحة ٣٢ »



ملكة الكنافة





اختاروها ملكة لجمال العجائن . وهم على الحق فيما فعلوه . الا انهم لو انصفوا لجعلوها ملكة على عرش الكنافة اللذيذ !





عمرها ثمانية عشر ربيعا . واسمها سوزانا يورك . وصناعتها ممثلة سينمائية . هذه هى الحسناء التى انتخبها اتحاد مصانع العجائن فى انجلترا ملكة للشعرية . وكان السبب هو دقة شعيرات رأسها . وطول خصلات هذا الشعر ولونها الذهبى ... وسوزانا تعتبر بحق ملكة . ولو انصف صناع انجلترا . ولو انهم عرفوا الكنافة كما نعرفها لما وجدوا خيرا من سوزانا ملكة على عرش الكنافة اللذيذ وتقوم سوزانا حاليا بالدور الاول فى فيلم يحمل اسم « الصيف فى جيرنجيج » وقصته ماخوذة عن قصة كتبها « رومر جودن » ويخرجها لويس جلبرت وتشترك مع ملكة الكنافة فى ادوار البطولة كينث مور ودانييل داريو فاتنة فرنسا الشهيرة . وهذا ثانى ادوار سوزانا على الشاشة . وكان دورها الاول فى فيلم « انغام المجد » امام اليك جينيس .

وسوزانا ولدت فى انجلترا عام ١٩٤٢ . وتلقت علومها فى أكاديمية الفنون الدرامية . ثم ظهرت فى التلفزيون فاحبها مشاهدوه ... ومن الشاشة الصغرة انتقلت ملكة الكنافة الى الشاشة الفضية

وهواية سوزانا رسم الديكور والسباحة والتنس ... وامنيتها ان يجيء الحب اليها !

فى الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

المسرح والجمهور

ذات ليلة ، منذ عدة سنوات ، كنت فى دار الاوبرا

وكان المرحوم سليمان نجيب مديرا للاوبرا يومئذ ...

وفجأة ، وجدته أثناء الاستراحة خارجا من الصالة فى حالة عصبية ثائرة ، فسألته عما به ، فصاح بأعلى صوته :

– اتفرج ياسيدى .. قال الحكومة بتصرف تلاتين الف جنيه فى السنة على ترقية المسرح .. مش كان الاولى ان الحكومة تصرف المبلغ ده على ترقية الجمهور ؟ !

وكانت الحكاية التى أثارته ، انه دخل الى صالة الاوبرا ليلقى نظرة عابرة ، فوجد أسرة من المتفرجين ، وقد جاءت معها بـ « حلة محشى » و « اكلة سمك » ... واخذ أفراد هذه الاسرة يأكلون المحشى والسمك ويلقون بالبقايا تحت مقاعد الصالة ويمسحون أيديهم فى تطبيقة المقاعد !

وحكاية أخرى سمعتها من ممثلة كبيرة ، كانت أعظم ممثلة مسرحية فى ذلك العهد

قالت انها وقفت على المسرح ذات ليلة ، وكان الجمهور « يقزقز » لب فى الصالة الى حد أن صوتها ضاع فى وسط « القزقزة » التى جعلت تطن فى اذنيها كأن ألف نحلة تطن فيهما

ولم تملك اعصابها ، فثارت وتوقفت عن التمثيل ، وصرخت فى حدة وعصبية :

– يابطلوا قزقزة ... يا ابطل تمثيل !

هكذا كان جمهور المسرح فى تلك السنين ... اعنى من نحو عشرين سنة

تذكرت هاتين الحكايتين فى الاسبوع الماضى وانا اشهد قصة « وفاء النيل » التى تقدمها فرقة رضا للفنون الشعبية على مسرح نقابة المهندسين كان الجمهور من طبقات مختلفة .

كان هناك اربعة من الوزراء ، وبعض رجال السلك السياسى الاجنبى ، ونفر من السواح ...

وكان هناك موظفون ، وطلبة ، وعمال ، وسيدات من الطبقة المتوسطة

وعلى الرغم من أن القصة كانت صامتة – فهى قصة من فن الباليه – فاننى لم أسمع كلمة واحدة تخرج من أحد طوال ساعتى العرض كان الجميع – على اختلاف طبقاتهم وثقافاتهم – يرنون الى المسرح فى انتباه واستيعاب ، وكان على رءوسهم الطير !

وتذكرت الحكايتين اللتين بدأت بهما هذه الكلمة ، وقارنت بين الجمهور الآن وجمهور زمان ، مع ادراك حقيقة هامة ، هى أن روايات زمان كان قوامها الكلام على المسرح ، وهو لا يحتمل أن تخرج كلمة واحدة من أفواه الجماهير ، وهذه الرواية قوامها الرقص الصامت الذى قد تغتفر معه كلمة تسمع فى الصالة ...

تذكرت كل هذا ، فادركت حقيقة كبرى ، هى أن الجمهور قد ارتقى.. ارتقى عما كان عليه من عشرين سنة مائة مرة !

وأنا واثق أن فرقة كفرقة رضا ، لو أنها قامت من عشرين سنة ، لما استطاعت ان تقف ليلة واحدة على المسرح ، لان الجمهور يومئذ لم يكن مؤهلا لهذا الفن الرفيع ، فن الباليه ... فن الاذكياء والمهذبين ، الذين يعيشون بعقولهم وقلوبهم معا ... الذين يستطيعون أن يحتملوا رواية كاملة صامتة كرواية « وفاء النيل » ويدركوا مافيها من الجمال والفن



سليمان نجيب .. ترقية الجمهور .. أولا

تحية لهذا المحافظ

أريد ان أزجى تحية معطرة للسيد عبد المحسن أبو النور ، محافظ بنى سويف ، الذى قرر انشاء محطة للاذاعة الاقليمية بمحافظته ، وأتمنى ان يحذو حذوه سائر السادة المحافظين ، حتى تكون لكل محافظة اذاعتها الخاصة ، التى تعالج شئونها الاقليمية ، وتوقظ فيها الوعى وتبعث فيها التوجيه ، وتكشف عما فى مدائنها وقراها من مواهب مغمورة فى الادب والفن ، وتتعهدها بالرعاية حتى تنمو وتتفتح

وقد استطاع المسرح العائم فى جولته الاخيرة بالصعيد ان يكشف عن بعض هذه المواهب المغمورة ، ولهذا فان الاديب عبد الفتاح مالك ، بالنخيلة ، يتمنى على وزارة الثقافة والارشاد ان توفد مع المسرح العائم فى كل رحلة من رحلاته بعض خبرائها ليسهموا فى الكشف عن هذه المواهب المغمورة ، وتيسير سبل انمائها واستغلالها واذاعة عبيرها على الملأ

وصحيح ان المسرح العائم يستطيع ان يسهم فى هذه المهمة ، ولكن ببطء يشبه بطء تحركه على المياه

أما الاذاعة الاقليمية ، فهى الاداة السريعة لانجاز هذه المهمة ، ولو علم السادة المحافظون ان محطة الاذاعة الاقليمية – وقوتها نصف كيلووات – ويكفى لادارتها مذيع واحد ، ومساعد مهندس واحد ، لادركوا ان تكاليفها هينة ، ولا تقاس بالخير المرجو منها اذا حسنت العزائم الساهرة عليها

أجمل ما قرءوا

● عن **الامام الغزالى** : من لم يحركه الربيع وازهاره ، والعود واوتاره ، فهو فاسد المزاج ليس له علاج

● عن **توماس مود** : اينتهى الموسيقى ، ان فى سحر انغامك ما يجعل جميع لغاتنا عاجزة قاصرة

● عن **ارنيم** : عندما ينهك التعب قواك ، غن من قلبك ، تنبعث فيه الراحة والسرور

عابدين ـ زكى عبد المنعم مصطفى.

● الخطيئة لا تولد معنا ، ولكن الاقدار هى التى تدفع بنا اليها

● لو دخلت الجنة ولم أجد فيها أمرأة لتركتها وخرجت

شاكر حسب النبى

● قد يحاول المرء تهذيب نفسه طول العمر ، فلا يهذبها كما يهذبها الحب فى يوم واحد

● على المرأة ان تتزوج بأسرع ما تستطيع ، وعلى الرجل أن يتمهل فى الزواج الى اكثر مايستطيع

● الرجل اللبق هو الذى يذكر عيد ميلاد المرأة ، وينسى عمرها .

● لا تتعب نفسك بالجرى وراء امرأة ، ولا وراء سيارة .. فستجد غيرهما على الفور

● أول خطوة لتحقيق الاحلام هى الاستيقاظ من النوم

● العقول الصغيرة تناقش الاشخاص ، والمتوسطة تناقش الاشياء ، والكبيرة تناقش المبادىء .

دمشق ـ آنسة شادية قسيس

مع القراء الاعزاء

● **حسن رياض الحكيم**، بدمشق: تقديرك صحيح ، فقد كان المرحومان أمين صدقى وبيرم التونسى، والاستاذ بديع خيرى مد الله فى عمره ، هم الذين يؤلفون لسيد درويش، ويضاف اليهم الشيخ يونس القاضى

● **مصطفى كامل الهنقارى** ، بالجامعة الليبية : قصيدتك سليمة النظم ، ولكنها جرداء من المعانى الجديدة

● **محمد ابو سيف** ، **ببريد الدواوين** : القصيدة منشورة على هذه الصفحة . زجلك جميل ولكن لا مجال لنشر الازجال عندنا بكل أسف

● **صلاح شويل** ، **بمشتول السوق** : وماذا يهمك يا أخى من وجود الرجل اللبنانى الذى انقلب الى امرأة . فى القاهرة او فى بيروت ؟ ولماذا تكلفنا البحث عنه ؟ ألك غرض ؟

● **فوزى عبد الرحمن** : صور هند رستم التى لم تعجبك ، أعجبت آلافا من القراء . أنصحك بان تقلب الصفحة كلما رأيت صورة لهند رستم





الدنيا صيام

للنجمة فاتن حمامة

ان حكمة الصوم عندى ليست فى ان احس بالجوع فقط وانما فى أن اتسامح وأروض النفس على احتمال المتاعب .. ولو كانت من هذا النوع الذى سأرويه لكم فى هذه القصة :

ذات رمضان مضى .. وفى صباح قائظ الحرارة ، قررت ان اسافر الى الاسكندرية . ركبت سيارتى .. وانطلق بى السائق هادئا مبسوطا حتى اصبحنا عند مدخل الطريق الصحراوى . وفجأة انقلب هدوء السائق الى ضيق . فقد بدأت متاعب القيادة مع بداية المضايقات على أسفلت الطريق الصحراوى . فأمامنا عربة يركبها مجموعة من الشبان المشاكسين الذين يحلو لهم أن يحولوا بين العربات الخلفية وبين المرور . ورأيت سائقى يحاول أن يفلت منهم بعد أن فشل بوق السيارة فى تنبيههم . ولكنى قلت له بهدوء :

– على مهلك يا اسطى .. معلهش .. الدنيا صيام .

واستطعنا بعد قليل أن نتغلب بالصبر والتأنى على عبث الشبان . ومررنا وليتنا بقينا كما نحن . لقد اصبحنا خلف عربة لورى ضخمة مليئة بقطيع من الخرفان . وكان السائق – أجارك الله من مثل هؤلاء السائقين – عنيدا . كان يجرى بالسيارة ..! وفجأة يهدىء من سرعتها لم يوقفها .. حتى كدنا ان نصطدم به أكثر من مرة . وسائقى صامت لا يتكلم . لقد قلت له : معلهش .. الدنيا صيام ! وراح يضغط على اعصابه عملا بنصيحتى .. واللورى من أمامنا يشاكسنا ، ويضايقنا ، وفى احدى الحركات الجنونية التى كان يأتيها سائق اللورى ، سقط « خروف » على الارض .. ولاحظت أن الدماء بدأت تنزف منه . فأوقفت السائق .. وحصلنا على الخروف .. ثم قلت له :

– بسرعة .. حاول أن تدرك اللورى حتى يلحق به الخروف . وراح سائقى يلتهم الطريق .. حتى لحقنا باللورى .. ومن عجب ان سائق اللورى لم يكد يتنبه لنا حتى بدأ يعاكسنا من جديد . ويحاول جهد استطاعته الا نمر . باختصار .. استطاع سائقى ببراعة أن يتجاوزه وأن « يربط » أمامه واقفا .

– عايز ايه ياجدع انت ؟

قالها سائق اللورى هائجا ثائرا . ورد عليه سائقى :

– فيه خروف وقع منك .

ومرة اخرى رد عليه السائق المشاكس قائلا

– طيب وانت مالك يا اخى ؟

وكاد سائقى يهجم عليه لولا ان صرخت فيه قائلة :

– لا لا يا اوسطى .. الدنيا صيام .

وهدأ غضب سائقى .. وناول الخروف لسائق اللورى .. ثم ركب كل منا سيارته .. بعد أن تصافح سائقى مع سائق اللورى .. وحين تعمد سائقى أن يتأخر بعربتنا قليلا .. ابطأ اللورى هو الآخر من خلفنا وكأنه لا يريد ان يسبقنا . وهنا تطلع السائق الى وجهى فى المرآة الصغيرة التى امامه قائلا :

– عندك حق يا مدام .. الدنيا صيام صحيح !











بعد مرض قاسٍ

يخرج عز غدًا للأول مرة

أول صور لعز بعد شفائه

غدا يخرج العملاق من القمقم .. يخرج الى النور ، الى الحياة ... الى الناس .. و « الكواكب » يسرها أن من الله على عز الدين ذو الفقار بالصحة والعافية ..

لقد حملنى عز الدين ذو الفقار ، مسئولية توجيه الشكر لقراء الكواكب ولكل الذين سألوا عنه اثناء مرضه الطويل ..

وعز الدين لن يسافر الى الخارج للعلاج قبل شهر مايو .. سيعود الى عمله بعد أسابيع قليلة ، انه يستعد لانتاج واخراج فيلم كبير لنجاة الصغيرة بلعب دور البطولة فيه عمر الشريف ، لقد رفض عز الدين ان يصرح باسم القصة وقال انها ستكون مفاجأة للجمهور ، وقال ان نجاة الصغيرة ممثلة عظيمة ولكنها لم تنل حظها بعد فى هذه الناحية ، وأن نجاة تمتاز برقة ولا يعيبها الا خوفها ووسوستها ..

وقد قال لى عز الدين ان اول شىء يتمنى ان يفعله بمجرد خروجه ، هو الذهاب الى الاستديو وبالذات ستديو مصر الذى قضى فيه عمرا طويلا — وانه لن يقوم باخراج اكثر من فيلم واحد هذا العام ، وانه رشح يوسف شاهين لاخراج فيلم الناصر صلاح الدين لان يوسف « ابن كار » وانه ايضا سيسند له اخراج فيلم « عبده الجبار » الذى كان سيخرجه بنفسه .

وفسر عز الدين حلاقة ذقنه بان الانسان عندما تصادفه المتاعب والاوجاع ويدب التشاؤم فى نفسه يحب ان يغير كل شىء من حوله .. وانه حلق ذقنه كنوع من التغيير او كما قالت زوجته ربما كانت هى بادرة النحس الذى تعرض له فى الاونة الاخيرة

ويضحك عز الدين عندما يتذكر ان نجاة رفضت ان تلتقط لها صور لانها « خاسة » ٣ كيلو ويفسر ضحكه بانه شخصيا قد خس ٣٠كيلو ، وان نجاة عندها حق لرفضها فثلاثة كيلو بالنسبة لنجاة تهد الحيل ..

وقد صرح له طبيبه الخاص الدكتور محمد فكرى بحضور مباراة كرة القدم التى ستقام فى الاسبوع القادم بين الزمالك وريال مدريد بينما طبيبه الثانى الدكتور رفاعى يرفض حتى الان .

.. لقد عاد عز الدين الى حياته الاولى موفور الصحة ..

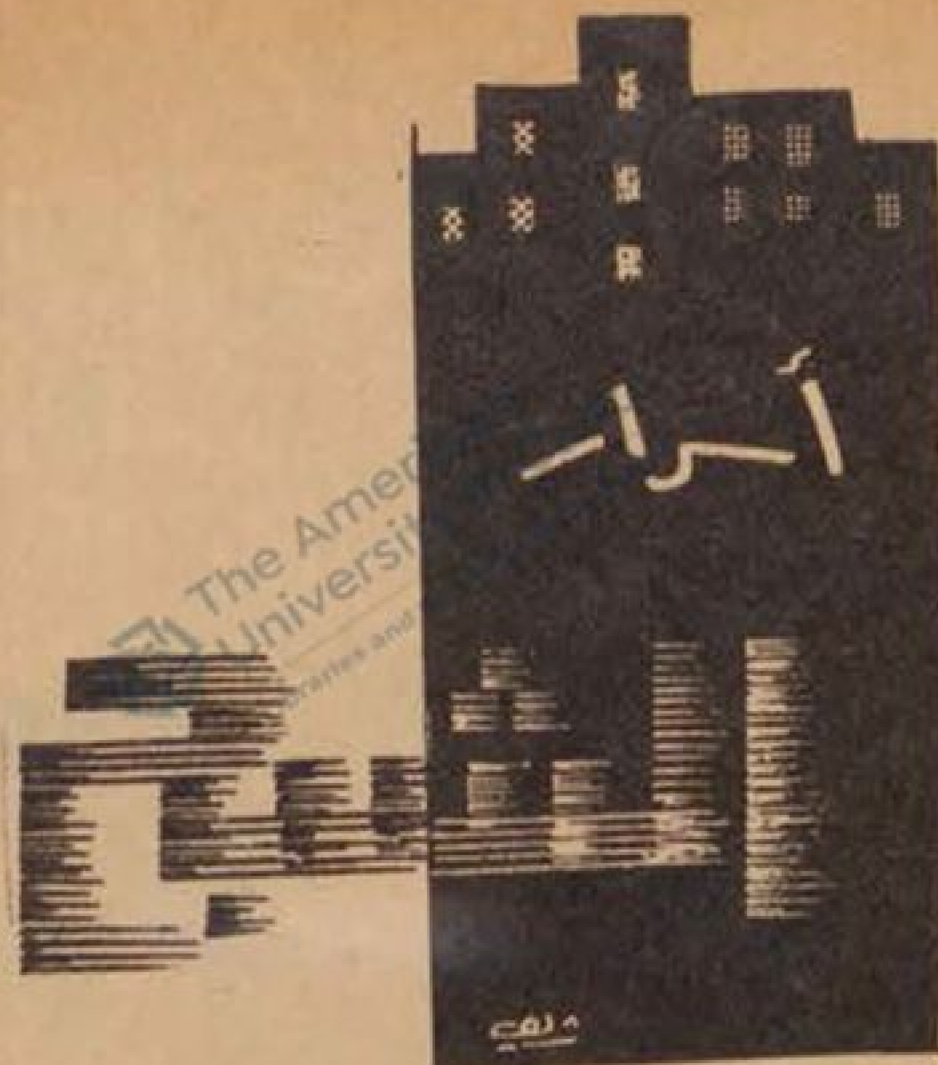
ودعاء من الاعماق ان يلبسه الله ثوب العافية .

ج ٠ ب





عاوده الحنين ، بعد شفائه الى ماتش طاولة مع زوجته كوثر .. وسجلنا الماتش



● ممثلة ظهرت فى ادوار قليلة على الشاشة . وقامت بدور البطولة فى مسرحية فكاهية . هذه الممثلة كانت بطلة الاسبوع الماضى

والقصة تبدأ حين اتفقت الممثلة الشابة مع احد مهندسى الديكور على عمل تصميم جديد لشقة صغيرة استأجرتها لتقيم فيها مع أمها . ورأى مهندس الديكور ان يكون عمليا . فاصطحب معه النجمة الناشئة لزيارة شقة صديق له قام بعمل الديكور فيها حتى تكون فكرة عن الديكور على الطبيعة . وطافت الممثلة بأرجاء الشقة الانيقة . وحيت صاحبها وزوجته بحرارة . وشكرتهما على الزيارة ثم انصرفت والى هنا والامر يبدو طبيعيا . ولكن الذى حدث بعد أيام هو المهم . فقد تشاجر صاحب الشقة مع زوجته الشابة الجميلة . ثم قال لها محاولا انهاء الخلاف : «أنا اعصابى تعبانة اليومين دول . وشايف ان احسن حل هو انك تروحى تقعدى شوية فى بيت أهلك لحد أعصابى ما ترتاح .. ورضخت الزوجة للامر حسما للخلافات . حملت ملابسها . وذهبت الى بيت أبيها . ومضى اسبوع . افترضت فيه الزوجة ان الهدوء قد عاد الى أعصاب زوجها . فحملت ابتسامتها على شفتيها وتوجهت الى منزل الزوجية . ورن الجرس فى العش الصغير . وفتح الباب لتجد الزوجة نفسها امام مفاجأة مذهلة .. فقد كانت النجمة الناشئة هى نفسها التى فتحت الباب . ودار الحوار التالى بين المرأتين :

– انت بتعملى ايه هنا ؟

– ده بيتى !

– بيتك ازاى ؟

– ايوه بيتى انا اتجوزت صاحب البيت

واغمى على الزوجة رقم «١» ومات مشروع ديكور الشقة الصغيرة ! ● ممثلة ضاحكة وممثل فكه . يشتركان فى برنامج واحد وفى دورى الزوج والزوجة يعيشان فى قصة حب عنيف ● عبد الحليم حافظ فقد حقيبة يده التى تحمل جواز سفره واوراقه الشخصية فى مطار دمشق . الطيار الذى أقل عبد الحليم اتصل لاسلكيا بالمطار فارسلوا الحقيبة الى عبد الحليم .. عبد الحليم يؤكد أن اثمن ما فى الحقيبة ذكريات سفرياته التى تسجلها تأشيرات الباسبور ● مغربة شقراء معروفة . ضبطت فى جيب ممثل بدأ يلمع صورة فتاة صغيرة .. المغربة لم تعاتب الشاب . وانما اكتفت باذاعة الخبر ● فنان مسرحى وسينمائى شاب . اتصل تليفونيا بفنانة اشتهرت بتقليد زملائها . ودامت المكالمة من الساعة الواحدة الى الساعة الرابعة .. صباحا ●

● ينتظر أن يتم الصلح خلال هذا الاسبوع بين أحمد فؤاد حسن ونجوى فؤاد . احمد ونجوى تفاهما وديا على انهاء الخلافات التى أدت الى طلاقهما ●



ان يكون للاناقة ملكة ، فى حفلة ساهرة ، هذا شيء جميل ، شيء يريح الاعصاب ، ويمنى النفس بليلة ساهرة انيقة .. ولكن ان يكون للاناقة ملك .. هذه هى الكارثة !! . . .

اختاروا هذا ملكا للاناقة .. وقلدوه الوشاح

بجندوهم



بعض المشتركات فى مسابقة الاناقة فى انتظار التحكيم

دمشق : لمراسلنا الخاص

المطلوب من سيادة الفريق جمال فيصل قائد الجيش الاول ان يصدر أمرا ويؤدب من خلاله بعض من لا يهمهم أمر مجتمعنا العربى فى قليل أوكثير ، بحيث ساهموا واشتركوا فعلا فى حفلة أوضحت ان اخلاقهم تعيش فى ازمة

ان مسابقة « ابو عيون جريئة » التى اقيمت مرة فى الاقليم الجنوبى، أعيدت امس بدمشق ، وعلى شكل رخص .. واجرا .. و « تلطع » فيها شباب لا يمكن ان يكونوا رجالا الا اذا جندوا فورا ، ووضعوا فى الخطوط الامامية من حدودنا حيث يعيش الشجعان ، لعلهم يكتسبون الشجاعة بالعدوى ..

ان دمشق تشهد لاول مرة بدعة من هذا النوع ، بدعة اذا لم تقابل بقرار حازم ، فلا بد ان تكون فى غاية الخطورة على مجتمع انفض عنه الميوعة والانحلال ..

والبدعة بالمختصر المفيد ... هى حفلة ملك ! وملكة الاناقة التى اقيمت فى دمشق ..

ان يكون للاناقة ملكة .. فى حفلة ساهرة شيء جميل .. شيء يريح الاعصاب ، ويمنى النفس بليلة ساهرة انيقة ..

ولكن أن يكون للاناقة ملك .. وان يقف فى سبيل الفوز بهذا اللقب عدد من الشباب تتراوح أعمارهم بين ١٩ و ٢٥ عاما ، ويعرضون انفسهم كما تفعل انتيجونى ، وماريانا ، ونجوى فؤاد .. فهذا شيء لا تقبله دمشق . البلد العريق فى تقاليد مجتمعه ..

وعندما اعلنت مسابقة ملك الاناقة لم يكن هناك من يتصور ان شابا ما . يمكن ان يقف فى « البيست » ويقبل ان يتثنى ويغمز بحاجبيه ليغرى اللجنة الحاكمة على اختياره كملك للاناقة ، ولكن الاسف يملؤنى وانا اذكر ان هناك عشرة شبان تمايلوا وعرضوا انفسهم ومن بينهم منظم الحفلة ..

ويكاد العرق يتصبب من جبينى كلما تذكرت ان واحدا منهم بلغت به الصفاقة للف والدوران فى البيست وهو يرفع معطفه ويرده ..

ان مجتمع دمشق الراقى المثقف استنكر بكثير من القوة هذه البدعة .

ان العشرة الذين تقدموا الى مسابقة ملك الاناقة يحتاجون الى الى دورة خشنة ـ واسماؤهم موجودة عندنا ـ يتعلمون فيها كيف يجب ان يعيش الشاب العربى .. فى بلده العربى ..

والمطلوب الان من سيادة الفريق جمال فيصل ان يصدر امرا بتجنيد هؤلاء .. صونا لمجتمعنا وتقاليدنا وحتى لا تقام حفلة اخرى ينتخب فيها فى هذه المرة : ملك للجمال

عدنان مراد

الله أكبر

من أعلى المآذن ، ملايين المآذن التى نبتت فى العالم الاسلامى ، يجلجل النداء القدسى الله أكبر ، الله اكبر .. مثل الضوء يملأ الكون .. مثل المنار يهدى القلوب الحائرة .. وتتلقف النداء قلوب المؤمنين ، تهتزله خاشعة ، وتحنو عليه لينمو ، ليشق السماء من جديد ، يطاول المئذنة .. والفنانة شادية هزها النداء الحبيب ، فوقفت فى خشوع تنصت .. وتهدهد الصوت فى صدرها ، حتى .. تحول الى مئذنة ...

تروكاج : وهيب سابا







◆◆ مبلغ ٨٠٠ جنيه قررت مؤسسة دعم المسرح اعتماده لتأليف الروايات الغنائية للمسرح الغنائى. كما اعتمدت مبلغ ٤٠٠ جنيه لترجمة الاوبرات العالمية

◆◆ ماجدة ستبدا العمل فى فيلم « صابرين » بعد عيد الفطر . انتهى حسين حلمى المهندس من كتابة السيناريو والحوار

◆◆ اسماء الفنانين الراحلين .. تدرس بلدية القاهرة اقتراحا باطلاقها على الشوارع الرئيسية والفرعية الواقعة حول شارع عماد الدين تخليدا لذكراهم

◆◆ احمد مظهر غادر المستشفى. كان احمد قد دخل المستشفى لعلاج الرضوض التى اصابته اثر سقوطه من فوق الحصان

◆◆ المطرب الشعبى ابو دراع القى موالا غنائيا امتدح به كمال الطويل واحمد فراج وبليغ حمدى اثناء زيارتهم للسرادق الذى اقامه فى حى الحسين

◆◆ احمد فؤاد الموزع السينمائى تعاقد مع زكريا الحجاوى ليكتب له قصة سينمائية عن القصة الشعبية المشهورة « أيوب المصرى »

◆◆ هند رستم زارت كواليس فرقة ساعة لقلبك بتكليف من الاذاعة . انتهز مدير الفرقة هذه الفرصة وعرض عليها بطولة احدى روايات الفرقة مقابل ٥٠ ٪ من الايراد

◆◆ متحف جديد سيلحق بمسرح الجمهورية يضم تراث زكريا احمد وكامل الخلعى وداود حسنى وغيرهم من اعلام الموسيقى العربية الراحلين

◆◆ يحيى شاهين وسيف الدين شوكت سافرا الى المجر فى رحلة فنية خاصة بالانتاج المشترك مع المجر . يحيى يعود قبل عيد الفطر لينتهى من تصوير احد افلامه

◆◆ شهر زاد .. تحطمت سيارتها فى حادث وقع بالطريق الصحراوى . نجت شهر زاد بأعجوبة . ونقلت الى احدى مستشفيات الاسكندرية لعلاج بعض الرضوض

◆◆ مؤسسة دعم المسرح اعادت تنظيم العمل فى المسرح الغنائى . وعينت سكرتيرا فنيا مهمته مراقبة الشئون الفنية . كما خصصت مبلغ ٤٠٠ جنيه لمنحها مكافآت للفنانين المجيدين فى الفرقة

◆◆ فريد الاطرش وبركات ويوسف عيسى اجتمعوا هذا الاسبوع لقراءة التعديل الاخير فى سيناريو فيلم « يوم بلا غد » . يبدأ تصويره بعد عيد الفطر

◆◆ وزارة الارشاد خصصت شهرى ابريل ومايو لفرقة تللى مظلوم للفنون الشعبية على مسرح ٢٦ يوليو

◆◆ دولت ابيض سلمت للفرقة التى تكونت من تلاميذ جورج ابيض مجموعة من نصوص مسرحياته القديمة . الفرقة ستقدم تراث جورج ابيض احياء لذكراه

◆◆ عبد السلام النابلسى يعود الى الاشتراك فى افلام فريد الاطرش. سيقوم بدور هام فى فيلم « لحن الوداع » الذى يقوم فريد ببطولته لحساب استوديو مصر

◆◆ فرقة فنون أولد فيك الانجليزية تزور القاهرة قريبا ، ستعرض أوبرات انجليزية على مسرح دار الاوبرا . اولد فيك زارت القاهرة منذ عشرين عاما

◆◆ مستر برندت مدير اوبرا برلين يزور القاهرة الان . برنديت يعرض فنون الديكور التى صنعها فى برلين بدار الاوبرا

◆◆ مسرحية « السلطان الحائر » لتوفيق الحكيم ستمثل فى باريس بمناسبة المهرجان المسرحى الذى يقام هناك . ج . ع . م هى البلد العربى الوحيد الذى سيشترك فى المهرجان

◆◆ خمسة من الفنانين المتفرغين امضوا مدة التفرغ . يقوم معرض لانتاجهم قريبا سيفتتحه ثروت عكاشة المعرض مفتوح للجمهور لابداء الراى وبيان ما اذا كانت تجربة التفرغ نجحت ام لا

◆◆ السيد كمال الدين حسين رئيس المجلس التنفيذى وافق على منح وزارة الثقافة جزءا من حديقة التحرير بالجزيرة ، لتقيم عليها دار الاوبرا الجديدة

◆◆ المؤتمر الاسلامى يقيم الان فى مقديشيو عاصمة الصومال دار سينما تعرض فيها الافلام العربية

◆◆ مركز الفنون الشعبية سيقيم متحفا فى العريش يجمع فيه نماذج من الفنون الشعبية الخاصة بمنطقة سيناء

◆◆ محافظة القاهرة ووزارة الثقافة . اتفقتا على اقامة احتفالات شعبية يشترك فيها الفنانون على ضفتى النيل من المنيل حتى روض الفرج اثناء الاحتفال بمهرجان وفاء النيل

◆◆ خصصت لوزارة الثقافة قترينة بمبنى برج القاهرة حيث تقيم فيها معرضا لمختلف نشاط الوزارة

◆◆ فاتن حمامة اهدت لحرم وزير خارجية الدانمرك نسخة ١٦ مليمترا من فيلمها « بين الاطلال »

◆◆ ٧٥ مطربا ومطربة من مدرسة الكورال التابعة للاوبرا ، يشتركون الان مع الاوبرا الايطالى

◆◆ ام كلثوم تبرعت باقامة حفلة لصالح جمعية تحسين الصحة يوم ١٧ مارس بسينما قصر النيل

◆◆ فؤاد المهندس وخيرية أحمد قدما استقالتهما من فرقة ساعة لقلبك .

◆◆ زوزو حمدى الحكيم ستعود الى المسرح بعد انقطاع عشر سنوات مع فرقة الخميسى فى مسرحية « نجفة بولاق »

◆◆ بديع خيرى .. تبرع بمسرح الريحانى ليكون مقرا دائما لجماعة اصدقاء زكريا أحمد ، يجتمعون فيه مرة كل اسبوع

◆◆ محمد على ناصف مدير رقابة السينما قدم اقتراحا لمؤسسة دعم السينما باقامة مسابقة سنوية لاختيار احسن ١٠ قصص . تدفع المؤسسة ثمنها وتقدمها للمنتجين بدون مقابل ، لرفع مستوى القصة السينمائية

◆◆ عبد الرحمن الخطيب شقيق فايدة كامل الذى يعمل مديرا لادارة الموسيقى بوزارة الثقافة فى الاقليم الشمالى كون فرقة كورال من ٥٠ فردا من ابناء الاقليم الشمالى

◆◆ سوزى خيرى هى الراقصة الثانية التى تجرى لها عملية الزائدة الدودية فى اسبوع واحد ، الاولى كانت جواهر

◆◆ مؤسسة فنون المسرح تقوم الان بدراسة صيغ للعقود يتعامل بها الممثلون واصحاب الفرق المسرحية ، تضمن حقوق الممثل وصاحب الفرقة

◆◆ الخبير النمسوى لاخراج اوبريت « الارملة الطروب » ، طلب من مؤسسة فنون المسرح سماع بعض المطربين والمطربات لاختيار أصلحهم للعمل فى الاوبريت

◆◆ فيلم الحظ وعبده الحامولى بطولة وردة الجزائرية وعادل مأمون يبدأ تصويره يوم ٢٠ مارس الحالى

◆◆ رشاد مراد مدير السياحة اشترى مجموعة من الاسطوانات تمثل موسيقانا الشرقية وارسلها لمكاتبنا السياحية فى نيويورك وباريس وسويسرا

◆◆ شركة السينمائيين المتحدين ستقوم بانتاج وتوزيع فيلم « اجازة نص السنة » قصة واخراج على رضا ، بطولة فريدة فهمى ومحمود رضا مع أعضاء فرقة رضا

الشيخ رمضان !!!



درس النهارده عن الصوم
١



والصوم معناه الحرمان عن الأكل ...
٢



وكل واحد ... يقرب ناحية الاكل يكون فاطر وكافر ومنافق وضلالي ..
٣



٤
حاكم

الليالى الحبيبة يملؤها عبير الايمان .. وزفة تدور ، تقطع الازقة والحوارى فى بطء .. ومعها ابتهالات ، ودقات الرق .. انه موكب المسحراتى .. كلنا عشنا فيه لحظات سعيدة .. ولكن ماذا عن الشعوب الاخرى .. التى تشاركنا الصيام فى رمضان ؟



وراء المسحراتى فى كل مكان

هناك بلاد اسلامية كثيرة تتبع فى السحور نفس الاسلوب الذى نتبعه فى بلادنا .. ففى الصومال مثلا يعتمد المسلمون على صوت المسحراتى ... واصوات الصوماليين عالية بطبيعتها . ولهذا يسمع صوت المسحراتى الى مدى بعيد ، وهو يقول :

سحورتاى طوساى سحورتاى طوساى
طوساى طوساى طوساى طوساى

ومعناها : «استيقظوا استيقظوا... قوموا من النوم ... استيقظوا للسحور » والفارق بين المسحراتى فى بلادنا والمسحراتى فى الصومال ان مسحراتى الصومال يلقى هذه العبارات من فوق المئذنة

مسحراتى نيجيريا

وفى نيجيريا حوالى ٢٥ مليون مسلم من عدد سكانها البالغ ٣٥ مليونا ، والمسحراتى هناك يطوف بالشوارع فى شبه «زفة» يصحبها الطبل والمزمار وله مساعدون ينفخون فى هذه المزامير . اما هو فيردد عبارات شبيهة بما نسمعه عندنا . فيقول ما معناه :

يا صايم رمضان قوم اصحى والسحر
الجنة مشوالك هنيالك يا صايم

وفى رمضان تكثر حلقات الذكر التى تسمع اصواتها طوال الليل ، كما تسمع تلاوة القرآن بالعربية ، اما تفسيره فتسمعه فى المساجد بلغة من اللغات الثلاث الشائعة هناك وهى « الهاوسة » وهى اللغة الرئيسية ، و «البورفا» و«الوايبو» .

وفى اريتريا

والمسحراتى فى اريتريا يمشى بطبلته وعصاه ، الطبلة يدق عليها بعصا رفيعة ، والعصا التى يحملها يدق بها على بعض الابواب . والمسحراتى هناك له نفس الاسم الذى نطلقه عليه هنا . ومن العبارات التى يرددها المسحراتى هناك قوله :

ياصايم رمضان لك فضيلتان
يا فاطر رمضان لك فضيحتان
ربكم يا ارتريون قوموا اعبدوه

فى اوغندا

وفى اوغندا لايمر المسحراتى بالشوارع ، بل يقف على جبل عال قريب من المدينة ، ويدق بطبله الكبير ، فيتردد صدى الطبل فى ارجاء المدينة وسكان اوغندا يبلغون حوالى ستة ملايين ، منهم مليونان من المسلمين مركزون فى بعض المناطق ، وهذه المناطق هى التى تسمع فيها طبول « المسحراتية » .

وهناك لايعرفون نظام اطلاق المدافع فى الافطار والسحور لان الحكومة غير اسلامية ، ويعتمدون على شروق الشمس وغروبها

فى اندونيسيا

تتألف اندونيسيا من آلاف الجزر المتناثرة فى المحيط ، ومعظم هذه الجزر تعتمد على نظام «المسحراتى» ولكن المسحراتى هناك تصحبه آلات موسيقية توقظ النائمين .. وهناك جزر تعتمد على دق الطبول وهى آلة تسمى « بدوق » مصنوعة من الجلد .. وجزر تعتمد على طبول من الخشب تسمى « كونتونجن » وهناك جزر اخرى تستعمل الصفارة كوسيلة من وسائل ايقاظ المسلمين للسحور .. كما أن نظام اطلاق المدافع فى السحور معروف فى بعض الجزر الاندونيسية

فى الفلبين

ولاهل الفلبين طريقة غريبة فى ايقاظ الناس للسحور ، فهم يعتمدون على البنادق ... يقف رجلان فى ناحية من المدينة . وآخران فى ناحية ثانية ، واخران فى ناحية ثالثة وهكذا ... ثم يطلق الرجلان بندقيتيهما معا فيرد عليهما زملاؤهما فى المناطق المختلفة ، وبهذا يستيقظ السكان لتناول طعام السحور . وتتبع نفس الطريقة فى الافطار والامساك

وفى بعض البلاد تنطلق هذه البنادق من فوق مآذن المساجد ثم يعقبها صوت المؤذن فاذا كان انطلاق البنادق فى الافطار اذن المؤذن لصلاة المغرب ، واذا كان فى ساعة الامساك ، اذن المؤذن بعدها لصلاة الفجر

سحور الملايو

وتنفرد الملايو بطريقة خاصة فى السحور ، فهناك يدقون اجراس الايقاظ التى يضعونها على التلال او الجبال ، فاذا ماحان وقت السحور دق المسحراتى الجرس ، وظل يدقه لمدة ثلاث دقائق ، فلا يبقى فى المدينة انسان لايسمعه

فى اليمن والبلاد العربية

واذا انتقلنا الى البحرين وجدنا المسحراتى الذى يسمونه هناك « ابو طبل » ويعتمدون عليه فى «المحرق» اكثر مما يعتمد عليه اهل المنامة نظرا لكثرة الاجانب فى المنامة ، وهناك بلدان من البحرين تستعمل الصفارة كما يستعملها اهل بعض جزر اندونيسيا ، والى جانب الطبل والصفارة تنطلق المدافع فى الافطار والسحور

ويعتمد أهل اليمن على المدافع التى توضع فوق بعض الجبال ، وتنطلق فى السحور والافطار والامساك ، ولاتجد « المسحراتى » الا فى المدن التى لاتنطلق فيها المدافع ، فهى غير معروفة مثلا فى الحديدة ولا فى صنعاء

ويكاد نظام « المسحراتى » يكون واحدا فى كل من شطرى الجمهورية العربية المتحدة ولبنان وفلسطين وتونس ، غير ان تونس تضيف الى صوت « المسحراتى » صوت المزمار

المسلمون فى اوربا

وفى قلب اوروبا عدد ضخم من المسلمين ، موزع فى عدة دول ، ولكن هناك دولا تضم مدنا اغلبيتها من المسلمين ، ففى بولندا مثلا ٢٠ الف مسلم أصلهم من التتار ، ومعظمهم يعيشون فى بيالستوك - وجدانسك ، ووارسو ، والمسحراتى غير معروف هناك ، ولكنهم يعلنون عن حلول موعد السحور بانشاد بعض الاناشيد الدينية من فوق مآذن المساجد . فهناك ثلاثة مساجد احدها فى وارسو والثانى فى بوهنكى ، والثالث فى بيالستوك

دولة المسحراتية عندنا

وفى الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة ، ارعى دولة للمسحراتية . فقد عرفت مصر نظام المسحراتية منذ اكثر من الف سنة وكان ذلك على وجه التحديد فى عام ٣٥٨ هجرية عندما تم الفتح الفاطمى فقام بعض الناس لينبهوا النائمين الى موعد السحور . وكانوا يكتفون بالقاء مدائح نبوية من فوق المآذن ، قبل اذان الفجر . ثم نزلوا الى الشوارع حتى لايشتبه الامر على الناس بين الدعوة للسحور وبين اذان الفجر

وكاد نظام المسحراتية ينقرض فى عهد المماليك ولما جاء عهد الظاهر بيبرس عاد نظام المسحراتية الى الانتعاش وظل حتى الآن ..

المسحراتى ، الجزء الذى لا يتجزأ عن رمضان .. صورة
تعيش فى حياتنا منذ ألف عام .. ودائما تجدها فى كل
بلد اسلامى .. لا يختلف منها الا طريقة الاداء فقط



تجربة خطيرة .. « بقية »

جالبه عليه سعيد سعيد بجانب ذلك الذى يقضى الدقائق الجهنمية شغفا الا انه مستريب . عاشق اشد العشق ولكن تساوره الشكوك

عطيل : يا للشقاء

ياجو : الفقر مع القناعة غنى بلا جاه عريض . أما النعم التى لاتحصى فتكون فقرا عقيما عقم الشتاء البارد الذى يخشى ابدا أن يصبح معسرا . اللهم ياذا الراحم اعف من الغيرة نفوس أمثالى

هذا هو النص كما ترجمه خليل مطران باللغة العربية الفصحى . واليك نفس النص الذى ترجمه نعمان عاشور بالعامية . نفس المشهد ، نفس الاحداث ، نفس الاشخاص ..

ياجو : مولاى النبيل

عطيل : بتقول ايه يا ياجو ؟

ياجو : هو ميشيل كاسيو لما خطبت مولاتى كان على علم بهواكم

عطيل : من الاول للآخر .. السؤال دا ليه ؟

ياجو : لا .. ولا حاجة .. بس بدى أتأكد كده من فكره خطرت على بالى

عطيل : على بالك ازاى يا ياجو

ياجو : ماكنتش فاكر انه كان يعرفها

عطيل : يعرفها قوى ، دا هوه اللى كان الواسطه اللى بيننا

ياجو : بقى كده ؟

عطيل : أيوه كده .. فعلا .. ودى فيها ايه .. مكانش مخلص ؟!

ياجو : مخلص قوى

عطيل : مخلص ، أيوه مخلص

ياجو : طب وأنا اعرف منين

عطيل : أمال بس فكرتك ايه ؟

ياجو : فكرتى يا مولاى

عطيل : أيوه فكرتى يامولاى .. لا حول الله ، ده بيعيد كلامى زى مايكون فى مخه عفريت مخيف وبده يخبيه .. انت فى مخك حاجة ؟ أنا لسه سامعك بودانى ساعة ما شفت « كاسيو » طوالى بتقول « اف » أنا ما أطقش كده .. ماتطقش ايه فهمنى ؟! وبعدين لما عرفتك انه كان على علم بأسرار هوانا ، لسانك سبق تفكيرك ونطق .. « بقى كده » وطبقت رموش عنيك وضميتها لبعضيها زى حروف الكيس ولا كانك عاوز تقفل دماغك على سر رهيب ، اذا كنت مخلص ليه وبتحبنى .. صارحنى باللى فى ضميرك ؟!

ياجو : يامولاى انت عارف انى بحبك !

عطيل : أنا راخر اكمنى ضامن كل حبك واخلاصك وعارف انك بتوزن كلامك قبل ماتتنفس بيه وقفاتك دى بتزيد خوفى .. ده نوع من الحذر والمراوغة ما يعرفوش الا أهل الخداع والمكر ، لكن عند الراجل الصريح ما يمكنش تتخبى أو تنحجز .. دى تخرج من القلب طوالى

ياجو : أنا مستعد احلفلك ان « ميشيل كاسيو » راجل مخلص !

عطيل : وأنا معاك فى كده

ياجو : لو ان ظاهر الناس كان بيكشف عن حقيقتهم .. كاسيو فى الحالة دى لازم يكون راجل وفى

عطيل : لا .. انت عندك فى مخك حاجات أكتر من اللى بتقوله .. كلمنى زى مابتكلم أفكارك مهما كانت سيئة

ياجو : عفوك يا مولاى واعذرنى ، أنا مربوط بواجب الطاعة لكن مش مكلف باللى العبد ذاته حر منه .. ازاى أطلعك على أفكارى وأظهر لك أسوأ مافيها ؟! فين الضمير اللى خلى من السوء .. فيه انسان مابيلعبش جوه مخه الشر والريبة وتتضارب مع اصفى نياته

عطيل : تبقى انت على كده يا ياجو عدو صاحبك ، شايف هوانه وتخلى ودانه غريبة عن أفكارك

ياجو : محتمل يكون فى ظنى اثم ، وأنا أعترف بصراحة انى من طبيعتى سوء الظن ، وبأميل لخلق الشر أنا بالتمس منك تصون حكمتك ولا تطاوعنيش لانى راجل ليه تصورات شنيعة وطبعا مش لازم تبنى لنفسك متاعب على أساسها .. دى ملاحظات هينة لا تخدم راحتك ولا مصلحتك وكمان مش م الرجولة ولا م الاخلاص ولا م الحكمة ابدا انى أطلعك على أفكارى

عطيل : قصدك من كده ايه ؟

ياجو : حسن سمعة الرجل والست هيه جوهرة روحهم .. واللى يسرق منى كيس فلوس .. يبقى سرق شىء حقير .. كان بتاعى وبقى ملك له وكان قبلنا أنا وهو ملك لآلاف غيرنا .. لكن اللى يسرق منى حسن سمعتى بينهب حاجة مش ح تغنيه انما أكيد .. تفقرنى

عطيل : بالله العظيم لاعرف اللى فى مخك

ياجو : ماتقدرش .. مهما قبضت على قلبى فى ايدك مش ممكن ما دام قلبى بحرسها ..

عطيل : آه

ياجو : خد حذرك م الغيرة يامولاى الغيرة وحش مفترى ، عنيه خضر ومالوش خلقة .. يهزأ م اللحم اللى عايش عليه .. والمخدوع فى عرضه وعارف الحقيقة صحيح بيكره اللى خانه .. لكن بيبقى سعيد .. أسعد م اللى يطحنه الوقت فى الحب وعنده ريبة .. يبقى عايش ومدلوق وكله شك وظن

عطيل : دى تبقى حالة بؤس

ياجو : الفقير اللى يقنع غنى فى منتهى الغنى لكن الغنى اللى مالوش نهاية من الفقر يبقى صاحبه خايف منه خوفه م الشتا .. ربنا يحمى نفوسنا ونفوس أهالينا جميعا م الغيرة

وبعد .. ان كلا النصين مترجمين عن أصل واحد ، هو مجموعة أعمال شكسبير .. وناشره « شالزن جاسبر سيسون » .. ولك عند المقارنة أو التفضيل ان ترجع الى الاصل .. وعليك بعد ذلك أن تحكم على أيهما أقرب الى الفهم والقلب والاحساس !





طفلان .. ومرجيحة .. وفنانتان كبيرتان ..
والبقية على الصفحتين التاليتين

تحية وسلفانا

في مدينة الخير



طفل رضيع تحنو عليه تحية ، وسيلفانا

انحنى الثلاثة سيلفانا ، وتحية ، ومحرم .. اكراما لهؤلاء الاطفال ...





سيلفانا حائكة ثياب ممتازة
وهذه هي تقدم الدليل للباقين

وقفت الممثلة الايطالية سيلفانا بامبانيني تقول لتحية كاريوكا : هذا هو الرجل الوحيد الذى لم يهتم بى ! وتطلعت تحية الى الجهة التى اشارت اليها سيلفانا. وضحكت. ثم ضحك الجميع. حدث ذلك فى الاسبوع الماضى ولهذا مناسبة

المناسبة : اعياد الوحدة .. وشهر رمضان .. واسبوع تحسين الصحة.

والابطال : الفنانة الايطالية سيلفانا بامبانينى وتحية كاريوكا ومحرم فؤاد

والحكاية ان سمير صبرى المذيع بالبرنامج الاوربى اتفق مع الانسة ليلى دوس سكرتيرة جمعية تحسين الصحة على زيارة لمدينة تحسين الصحة يقوم بها بعض الفنانين لهذه المناسبات الثلاث . وفى الاسبوع الماضى فوجئت المدينة بالفنانين الثلاثة .. سيلفانا .. وتحية .. ومحرم . اما لماذا جمعت الزيارة بين هذا الثالوث .. فلأن تحية عضو بجمعية تحسين الصحة .. وهى التى دعت سيلفانا الى الزيارة بمناسبة وجودها فى القاهرة . اما تفاصيل هذه الزيارة .. فبدأتها ليلى دوس ومعها بعض سيدات الجمعية المدعوات بالطواف مع الضيوف على جميع معالم المدينة. شاهدوا الخدمات التى تؤديها الجمعية لابناء المصدورين .

واول هذه المعالم .. عنابر النوم. ثم شاهدوا قسم النسيج حيث يقوم الاولاد بعمل المنسوجات القطنية لزملائهم . وبعد ذلك انتقلوا الى قسم الخياطة . وقفت سيلفانا أمام ماكينات الخياطة ولم تتحرك . ثم ابتسمت وهى تطلب من احدى السيدات أن تتخلى لها عن ماكينتها لحظات . وجلست سيلفانا على الماكينة تكمل ماكانت تحيكه السيدة. قالت سيلفانا وهى تنحنى على الثوب الذى أمامها :

— ان هوايتى المفضلة هى القيام بحياكة جميع ملابسى التى ارتديها فى المنزل .

ثم انتقل الجميع الى قسم الموسيقى . كان أطفال المدينة يتدربون على بعض الأناشيد بمناسبة رمضان وعيد الوحدة . فلما دخلت سيلفانا وتحية ومحرم .. استقبلهم الاطفال بأغنية يرحبون فيها بضيوفهم .. ثم راح الاطفال يرددون أغنية رمضان:

وحوى يا وحوى
اياحه
وكمان وحوى
اياحه

وعند انتهاء زيارة قسم الموسيقى .. غنى الاطفال نشيد الوحدة :

يا فرحة الدنيا بعيدنا
فى اتنين وعشرين فبراير
قلوبنا تهتف لقائدنا
يعيش جمال عبد الناصر
ووقفنا سورى مع مصرى
نكتب تاريخنا للاجيال

اللطيف ان سيلفانا كانت تضبط الايقاع بالتصفيق اثناء غناء الاطفال.

ولم تنته زيارة قسم الموسيقى بانتهاء الاطفال من الغناء . لقد حاصر الاطفال المطرب محرم فؤاد وطلبوا منه ان يغنى لهم اغنيته المعروفة « رمش عينه » . وامسك محرم بالعود وراح يغنى لهم ... وسيلفانا « برضه » تقوم له بضبط الايقاع .

اخر قسم زاره الضيوف الفنانون هو قسم الاطفال حديثى الولادة . القسم الذى تشرف عليه مربية المانية بمساعدة بعض امهات الاطفال. وعندما شاهدت سيلفانا الاطفال الذين فى « اللفة » صرخت سعيدة وهى تقول :

— تحية .. تحية .. بامبينو .. بامبينو . واسرعت تحية فحملت طفلا واخذت الاثنتان تداعبانه فترة طويلة . وعلى بقية الاطفال الكبار نوعا .. اقبلت تحية وسيلفانا تشاركانهم لعبهم . وضحك كل الاطفال ما عدا طفل واحد كان لاهيا فى لعبته . وهنا تطلعت سيلفانا الى تحية قائلة لها :

— انظرى ياتحية الى هذا الطفل. انه الرجل الوحيد فى القاهرة الذى لم يهتم بى .

وضحك الجميع على هذه القفشة

وعندما انتهى الجميع من زيارة جميع الاقسام .. وقف محرم فؤاد وتحية وسمير صبرى فى حوش المدينة وراحوا يهدون للاطفال مكسرات رمضان من الفستق والبندق وعين الجمل .. لقد احضرت تحية معها كميات كبيرة لتوزيعها على الاطفال.

وقبل أن يغادر الجميع المدينة.. دخلت سيلفانا معرض منتجات أبناء المدينة .. فاشترت أشياء بعشرين جنيها.. وتبرعت بعشرة جنيهات لصالح الجمعية بمناسبة تحسين الصحة. ثم تناولوا طعام الافطار مع أبناء المدينة . كان الطبق الرئيسى فى الفطور هو « الفتة بالثوم » ... وجدير بالذكر أن سيلفانا لم تتوقف اثناء العودة عن حديث اعجابها « بالفتة » وسؤال تحية عن طريقة صنعها حتى يصبح طبقها المفضل فى ايطاليا .

سيد فرغلى

أستاذ السينما الامريكية يزور القاهرة

النجوم يحكمون هوليوود اليوم

جاء من هوليوود .. ترك عمله كاستاذ للسينما فى جامعة لونج بيتش بكاليفورنيا ، وجاءت معه زوجته وتركت هى الاخرى عملها كراقصة فى الافلام وكمدرسة للرقص الحديث فى المدارس العليه فقط ليطوفا بمنطقة البحر المتوسط والشرق الاوسط . هذا ما يفعله الان دونالد انطاكى وزوجته فاى .. لماذا ؟! ساحدثك عن السبب

***

تلعب بلادنا اليوم فى تاريخ العالم دورا ايجابيا يجذب اليها الانظار ، ويجعلها محط آمال الدارسين فى شتى فروع العلوم والفنون ، وهذا ما حدا بأستاذ السينما والمسرح بجامعة لونج بيتش الامريكية الى أن يهجر وظيفته ويرتحل الينا .. فمنذ شهور بدا « رونالد انطاكى » وزوجته « فاى » وولداهما ميتشيل وروبرت رحلتهم من الولايات المتحدة الامريكية الى منطقة البحر المتوسط ، الى القاهرة ودمشق بالذات ، وفى رأس الرجل وزوجته هدف واحد ، هو أن يدرسا فنون المنطقة .. الفنون الشعبية والمسرح والسينما وتاريخ كل بلد على حدة

قال لى رونالد :

ـ ان اية دراسة فنية متخصصة عن منطقة البحر المتوسط والشرق الاوسط ، خاصة الجمهورية العربية المتحدة باقليميها ، تعتبر فتحا جديدا بالنسبة للمشتغلين بالفنون .. ولا يستطيع منصف أن ينكر الدور الكبير الذى تلعبه هذه المنطقة ، خاصة بلادكم ، اليوم فى تشكيل تاريخ العالم ، ومن أجل هذا كان يجب علينا ان نتعرف على فنونكم وتاريخكم الفنى عن قرب ، وفى مصادرها الاصلية .. فى مسارحكم وفى دور السينما فى مدنكم ! فى أفلامكم وفى رواياتكم المسرحية ، وهذا ما جئت من أجله . لقد زرت انا وفاى اليونان وايطاليا ، ثم انتقلنا الى لبنان ، ومكثنا فترة فى تركيا ، ولم نجد فى كلا البلدين نشاطا مسرحيا او سينمائيا يذكر ، وزرنا دمشق قبل أن نحضر الى القاهرة ، وكانت هناك بوادر نهضة مسرحية فى بعض الفرق الصغيرة

وسالت رونالد :

فاى تداعب ابنها ميتشيل الذى ظهر خلال زيارتهم لروما فى فيلم « أسد اسبارطه » ...



دونالدانطاكي وزوجته فاي جاءا يبحثان عن جذور الفن عندنا ...

الاستاذ الامريكي وزوجته وولداه ، مايك وروبرت في صالون الفندق .



● وكيف وجدت الحال في القاهرة ؟!

واجاب على الفور :

– مدهش .. مذهل .. في رايي ان القاهرة تلعب دوراكبيرا في المنطقة، دورا قياديا بالنسبة للسينما والمسرح .. ان فيها مالا يقل عن ستة مسارح، وفيها مائة او اكثر من دور السينما، بل فيها عدد من الاستديوهات السينمائية لا يتوفر في عاصمة أخرى في المنطقة كلها ، بما في ذلك منطقة البحر المتوسط .. لقد زرت ستديو مصر ، وراقبتهم يعملون هناك بالات ليست رديئة ، ولا أكاد اتصور كيف لا تخرج افلامكم ، ولها هذه القدرة الى النطاق الدولي . ان دولا وافقر منكم في امكانياتها استطاعت ان تجعل بضاعتها من الافلام رائجة في أسواق عديدة ... وزرت ستديو آخر يصورون فيه فيلما بالالوان وتمثل فيه ممثلة ايطالية ، ويبدو ان هذه محاولة منكم للخروج الى السوق الدولي ، فحتى نحن في هوليوود نفعل هذا ، واقول الحق انني لم أكن اتصور أن أجد مثل هذا النشاط السينمائي عندكم ، ولست أدري لماذا لا تدعون لصناعتكم السينمائية وامكانياتكم هذه في بلاد كأمريكا ، ان هذا لكفيل بأن يفتح مجالات عديدة للتعاون بينكم وبيننا ويخرج بافلامكم من نطاقها المحلي .

● أكثر شركاتكم تعرف هذه الامكانيات ، وبعضها صور افلاما له على ارضنا ، مثل « وادي الملوك » لشركة مترو ومثل «الوصايا العشر» لسيسيل دى ميل وقريبا ستلتقط عندنا مناظر « كليوباترا » لشركة فوكس ؟ !

ونظر الي بدهشة وقال :

– حقا .. ان الرجل العادي في أمريكا لايعرف شيئا عن هذا ، فضلا عن المتخصصين في فروع السينما . وعلى كل انا اعتقد ان بلادكم قد نهضت لتحتل لها مكانا تحت الشمس .. والعالم كله تواق لان يعرف الكثير عنكم .. لقد ذهبت انا وزوجتي الى أحد مسارحكم ، ورغم اننا لم نفهم اللغة ، الا اننا لا حظنا ان ممثليكم المسرحيين يعرفون ماذا يريدون ، وان كانوا عموما متوسطي القدرة ، وذلك شيء يميزهم عن غيرهم

وقطع علينا الاولاد ، ميتشيل وروبرت الحديث .. وضحكت الام، وهي تقول :

– ان الاولاد يرسمون قططا وطيورا .. وميتشيل الكبير ، ظهر في فيلم « أسد اسبارطة » الذي ينتجه الان سبيرو سكوراس في روما .. كنا قد ذهبنا نزورهم وهم يعملون ، وكانوا يبحثون عن ممثل طفل ، واخذوا ميتشيل لكي يصبح ابن البطل .

وقلت لها :

● وانت هل كان عملك في السينما يقتصر على الرقص ؟ !

– الى حد ما .. رقصت في أكثر من مائة فيلم .. ظهرت في افلام استر وليامز ودوريس داي وغيرهما وظهرت في عدد من الاستعراضات في الافلام ، ولكني في نفس الوقت كنت اقوم بتدريس الرقص الحديث في مدارس البنات العليا .

● هل تزوجتما ، انت ودونالد عن حب ؟ !

– طبعا .. جاء هو من نيوهافن في كنتيكوت ، وجئت انا من شيكاغو والتقينا ليجمع بيننا الحب ..

والتفت الى دونالد ، ورمقته بنظرة ناعمة ، والتقط هو خيط الحديث ، وبدا يكمل القصة قائلا :

– كنت أدرس في جامعة كاليفورنيا في قسم وليام دى ميل شقيق سيسيل دى ميل ، وكانت هي تشتغل راقصة وتدرس الرقص .. نسيت ان اقول لك ان جدتي لامي من حلب ، واننا كنا نقيم في استانبول بتركيا فترة طويلة ومات والدي هناك ، فعدنا الى الولايات المتحدة ، وكنت في السابعة تقريبا . وهكذا عشت حياتي حتى اكملت دراستي لفروع السينما والمسرح ، ثم عملت كأستاذ في جامعة لونج بيتش بكاليفورنيا لمادتي كتابة السيناريو وتحريك المشاهد على المسرح وحرفية الاخراج . وكنت اخرج للطلبة اربعة أفلام سينمائية يشتركون فيها ، وكان يساعدني مخرج محترف ، يعد الديكورات ويقدم الممثلين اللازمين للعمل في الفيلم

وسألت دونالد :

● هل انت مبعوث جهة رسمية سينمائية لدراسة منطقتنا ؟ !

– انا عضو بجامعة السينمائيين الامريكان المحترفين ، وقد لقيت من الجماعة تشجيعا على القيام بهذه الرحلة لدراسة فنون السينما والمسرح .. اننا نعرف الكثير عن بلاد مثل انجلترا وفرنسا ، اذ تجمعنا بهم روابط عديدة ، من المجلات الفنية المتبادلة ومن انتاج الافلام المشتركة ، ولكننا لا نعرف الكثير عن منطقتكم ، وعندما اعود سأنشر كل المعلومات التي اجمعها الآن بعناية ودقة ، وقد التقيت بالدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة وحصلت على معلومات طيبة في كافة الفروع ، بل تفضلت وزارة الثقافة مشكورة فأعدت لي برنامجا للزيارات الدراسية وقد زرت معهد السينما، ووجدت فيه امكانيات عملية ممتازة. وسأزور أسوان والاقصر ثم أعود الى القاهرة ، لاقضي فترة أخرى ، ثم اغادرها الى دمشق ، وامل ان أزور بعدها فرنسا واسبانيا والبرتغال .

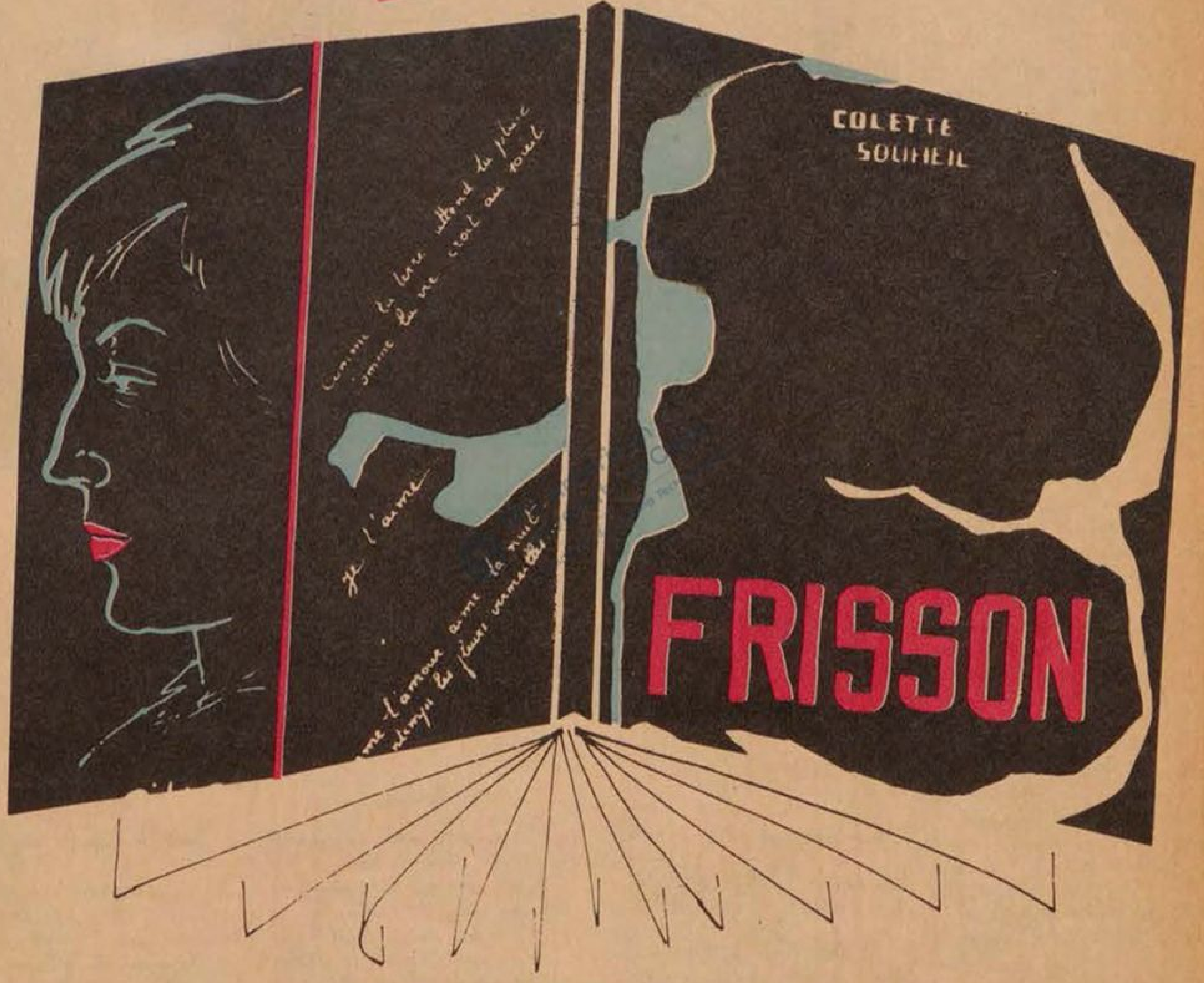
● لنتحدث عنكم ، عن السينما في هوليوود ، عن التطورات الجديدة هناك ؟!

– قد يدهشك ان تعرف ان هناك طبقة جديدة تحكم هوليوود اليوم .. لم تعد رءوس الاموال ، ولا الشركات الكبرى كفوكس ومترو جولدوين .. النجوم اليوم هم الذين يحكمون هوليوود .. نجوم مثل برت لانكستر وكيرك دوجلاس ودين مارتن ووليم هولدن انهم ينتجون افلامهم وتسلم لهم الشركات مقاليد الامور سافرة ، وتكتفي باشرافها على توزيع هذه الافلام مقابل نسبة من الربح

واختتم ، دونالد انطاكي وزوجته فاي حديثهما معي بابداء الرغبة في ان يلتقوا باكبر عدد ممكن من الفنانين العاملين في السينما والمسرح ، حتى يتمكنا من جمع المادة الدراسية التي جاءا يبحثان عنها

عبد النور خليل

اخترنا لك أحدث كتب كوليت خوري



عدد الشاعرات والشعراء الذين يصوغون مشاعرهم عقودا منظومة باللغة الفرنسية ليس قليلا فى البلدان العربية

لقد غزا بعضهم باريس نفسها ، حيث صدرت دواوين ومثلت مسرحيات شعرية ، لكتاب من الشرق العربي والمغرب على السواء ..

لكن فى المكتبة العربية حتى الآن ثغرة لا تزال فاغرة : فان تلك المؤلفات الشعرية لم تنقل كلها ، بل لم ينقل منها غير القليل الى اللغة العربية . شانها فى هذا شان المؤلفات النثرية لنوابغ الكتاب العرب الذين كتبوا بالفرنسية والانجليزية وغيرهما .. هذا نقص يجمل بمن يجيدون الترجمة ان يملاوه والكتاب الذى نقدمه لك اليوم هو احدث كتب الشاعرة والكاتبة الرقيقة كوليت خورى

رعشة

و « رعشة » عنوان لمجموعة من المقطوعات الشعرية نظمتها بالفرنسية « كوليت سهيل » وليست هذه المجموعة اول كتاب يظهر فى سوق الادب ويحمل هذا الاسم

المجموعة مهداة « الى رودريكو ».

اسم قد يفطن الى شخصية صاحبه المقربون الى الشاعرة ، المطلعون على حقيقة الاتجاهات العاطفية التى تختلج فى صدرها . ويكفى ان يعلم القارىء ان الشخص الذى أهديت اليه منظومات كوليت كان – وقد لا يزال – غائبا عن انظارها وهى تعبر عن عواطفها شعرا . ان خياله يبدو بين السطور ، من خلال الزفرات ، فى صلب كل مقطوعة طويلة او قصيرة ، ويحوم حول كل عنوان من العناوين التى بلغت العشرين

قريب عن هذه الارض
وقد أجده .. ربما ..
اذا ملأت لى كأسى !

وتتتابع العناوين :

« أحبك » – كما تنتظر الارض الشتاء ، وكما تؤمن الحياة بالشمس

« ليلة الشتاء » – حيث يرقص جسدا الحبيبين أمام لهيب النار ..

« من أجلك » – حيث تقطف اليدين الناعمتين وردة من أجل الحبيب الغائب ..

« سيجارتى » – حيث تقول الشاعرة انها بدات تدخن ارضاء له ، ثم اصبحت تدخن لتنساه !

« الوداع » – حيث تخشى ضياع الوقت :

تزن قوافيها كالاجراس الفضية ، تتساءل الى أين ذهب الراحل العزيز ، وهل يعود ، ومتى يعود ..

ذهب . وقد يعود . وقد لا يعود

وترك خلفه الوحشة ، والاسى ، والذكريات الحلوة والمرة معا

يخيل لمن يطالع هذه الابيات ان الشاعرة تحاول أن تنسى ، ثم تعود فتتذكر لان النسيان ليس سهلا ، ولان خيال الغائب – كما قلت – يرفرف امام العين ويبدو من خلال الكلمات والعبارات .

هل اهتدت الشاعرة الى طريق الحب ثم خلا الطريق من الحب فتغنت به فى ابياتها ؟ ام انها لا تزال تبحث عن الطريق وتأمل ان تهتدى اليه وتجتازه الى نهايته

الاصح ، حسب الترجمة الحرفية « سوريتى » ! والتحية صادرة من الشاعرة وهى فى بلاد الغربة ، فى الولايات المتحدة الامريكية حيث تم نظم المقطوعة الاخيرة من المجموعة الصغيرة :

سكون الصحراء
يهتز احيانا ويرتعش
بفضل الشاعر
والصدى
يترنم بالابيات الجميلة
ويطمئن النفس القلقة !
هناك ، ياصديقى الجميل
السماء صافية ،

حبذا ..

اقرأ « مع الفجر » حيث تقول كوليت :

على الطريق الكبير ، الكبير
كان يبتعد .. يبتعد ..
وادركت السماء بلا شك
ان حلمى ينطفىء ..

وتحت عنوان « وحيدا » تقول كوليت :

ابحث عن الشخص الوحيد
الذى كان يفهمنى
لكى ابسط له يدى الاثنتين
فى هذه الحياة القصيرة ..
لا ابحث الا عن شخص
واحد

لننعم بالساعات القليلة
الباقية أمام أملنا
ولنذق على مهل حرارة
الليلة الاخيرة !

« مع السلامة » ! – حيث تنظر الى الطائرة التى اقلته :

عيناى ، هنالك ، بعيدا ،
تبحثان عن نقطة ، عن صورة
ليست عيناى غير انشودة :
مع السلامة !

احساس مرهف ، مشاعر فياضة ، عواطف ملتهبة : الابيات القصيرة ، الضامرة ، لتعبر عن ذلك كله فى عبارات مقتضبة ، فى كلمات متقطعة ،

ما أكثر المعانى التى تبقى فى صدر الشاعر !

وما عبرت عنه كوليت سهيل فى مجموعتها الجديدة « رعشة » ليس غير قليل من كثير ، لاشك فى انها ستعبر عن بعضه أيضا فى مجموعات اخرى تصدر تباعا ، فتضيف روائع جديدة الى ما سبق من روائع شعرية تزخر بها خزانة اللغات الاجنبية ، فى المكتبة العربية

وكوليت ، ابنة الاقليم الشمالى من الجمهورية العربية المتحدة ، لا تنسى وطنها الصغير ، وتحسب دائما حسابه فى نظمها ونثرها على السواء

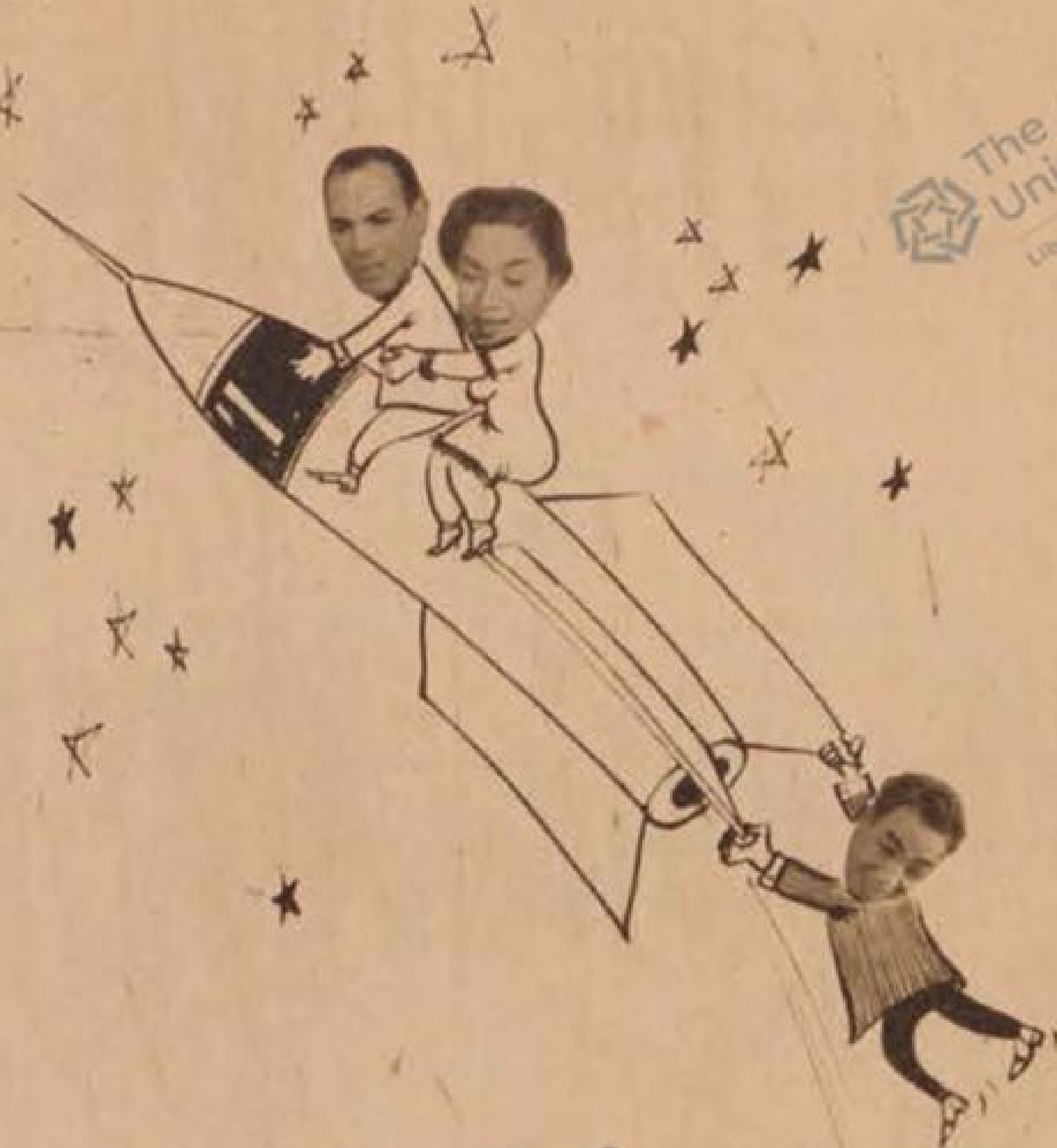
ومجموعة « رعشة » تنتهى بتحية رقيقة خالصة لسورية وطن كوليت ، بعنوان : « وطنى سورية » او على

والنجوم تتساقط فى الليل
تاركة الاحلام
مرفرفة فى الفضاء ..
هناك .. هناك ..
بلدى الجميل !

فى وسعك ان تقضى مع كوليت لحظات حلوة ، بمطالعة مجموعة اشعارها « رعشة » امام نار متقدة ، او امام نافذة مفتوحة ، او على ضفة ماء يجرى ، على السواء

ويرجى ان تنقل هذه المجموعة الى العربية ، لانها جديرة بذلك ، والفائدة من ترجمتها لن تقل عن الفائدة من نظمها

ح . ج





تخاريف صيام ...

رحلة إلى قلب القمر!

لم يكن فى ذهنى أكثر من الرغبة فى تسلية الصيام حين قلت لفريد شوقى مداعبا

● ماذا تفعل لو اتيحت لك فرصة الصعود الى القمر ؟

واجاب فريد شوقى وشهيته تنفتح هى الاخرى الى التسلية:

ـ النهاردة ؟ ما افتكرش ٠ الواحد صايم وتعبان ٠

● لا أقول لك اصعد ٠ وانما أسألك عما تفعله لو اتيحت لك هذه الفرصة ٠

واجاب فريد جادا كأنه يستعد فعلا لرحلة قمرية :

ـ ساصحب معى هدى سلطان و٠٠ اسماعيل يس ٠

● ولماذا تصحب اسماعيل يس بالذات ؟

ـ لانى واثق تماماً أن سكان القمر شديدو الشبه باسماعيل يس ٠

● اذن لنفرض ان ثلاثتكم قام برحلة الى القمر ٠٠ وعاد كل منكم ليكتب انطباعات هذه الرحلة ٠

فاردف فريد قائلا :

ـ اسمع يا سيدى ٠

وراح فريد يملى على كأنه قادم لتوه من فوق ٠٠ اقصد من القمر ٠

ركبنا الصاروخ انا وزوجتى هدى وزميلى اسماعيل يس ٠ كل شىء فى الجو هادىء من حولنا ٠٠ عدا أزيز الصاروخ الذى كان يصفع آذاننا بعنف وهو يشق الفضاء ٠ وفجأة سمعنا أصواتا تهتف باللغة العربية:

ـ فريد شوقى ٠ يعيش فريد

وعلى ميناء القمر رسا الصاروخ. نزلنا نحن الثلاثة ، ومواكب غفيرة من سكان القمر فى انتظارنا ٠حملونى على أكتافهم هاتفين بحياتى ٠ ومن خلفى هدى واسماعيل تستغرقهما الدهشة ٠ باختصار ٠٠ وصلنا الى قصر الماء ٠ وهو قصر فخم بنى من مياه الامطار التى تتساقط على سطح القمر ٠ وهذا القصر شيده حاكم القمر خصيصا للضيوف من سكان الارض ٠ وكان حول القصر حديقة واسعة جدا مليئة بأشجار كثيرة ٠٠ كل شجرة تتدلى منها ثمار كبيرة كل ثمرة فى حجم عمارة الايموبيليا ٠ فوجىء اسماعيل يس بأحد خدام القصر يقترب منه ويسأله :

ـ انت جعان يا بقو ؟

وصاح اسماعيل يس غاضباً :

ـ ماتقولش بقو أحسن انا بازعل٠

وفجأة اخرج هذا الخادم شيئا اشبه بسكين حاد٠٠وقطع رقبة نفسه بها ـ هكذا تقتضى تقاليد سكان القمر عندما يزعل من أحدهم شخص من سكان الارض ٠٠ لقد انتحر الخادم٠ وجاء خادم آخر ٠٠ وأمسك باحدى الثمرات ، وضربها فوق رأسه .فاذا بها تتحول الى مائدة مليئة بمختلف أصناف الطعام ٠ ورحنا نأكل دون شبع ٠كل شىء نمسكه بايدينا لانحس به ٠٠واذا قربناه من أفواهنا لانتذوقه وفجأة سمعنا ضحكات من حولنا ٠ فسألت رئيس الخدم :

ـ كيف نتناول الطعام ؟ ٠

قال وهو يضحك :

ـ اخبط رأسك فى الطعام ٠

وعلى الفور نفذنا تعاليم رئيس الخدم ٠٠ فاذا ببطوننا تمتلىء بالطعام ٠٠ وأحسسنا بالشبع ٠

وبعد ذلك دعانا الحاكم لقضاء السهرة فى قصره الفخم المصنوع من الثلج والهواء . واستقبلتنا «حريم» الحاكم برقصات التحية . وجدير بالذكر أن اصبع احدى الراقصات اصطدم براس اسماعيل يس .. فأمر الحاكم فورا بقص الراقصة . وعرفنا السبب بعد ذلك فان هذه الحركة معناها أن المرأة أعجبت باسماعيل يس ، فقبلته باصبعها . ولما كان هذا مخالفا لقواعد الاداب عند سكان القمر فقد أمر الحاكم بقتلها .

وكانت سهرة ممتعة عند الحاكم . دعينا بعدها الى تناول العشاء الخفيف . وهو عبارة عن شىء اشبه بقطع اللحم الكبيرة فى حجم جبل المقطم . ورحنا نضرب .. وسنا سماحنا عرفنا بقى طريقة الاكل - حتى شبعنا وعدنا الى قصر الماء .. اقصد قصر الضيافة .

واني استميح الزميل اسماعيل يس عذراً فى ذكر هذه الحكاية التى أوصانى بعدم اذاعتها خوفا من زوجته فالذى حدث فى قصر الضيافة .. ان اسماعيل يس أهديت له فتاة رائعة من فتيات القمر . وليلتها اعتذر لنا قائلا :

- اسمحولى بقى انام احسن أنا تعبان ..

قالها من وراء باب حجرة النوم .. ثم اغلق الباب على نفسه ومعه الفتاة الحسناء .

●

وذهبت الى اسماعيل يس . حملت له الجزء الاول من انطباعات الرحلة . ورغم ان اسماعيل يس لم يكن لديه ادنى فكرة عن تخاريف رمضان ومبدأ التسلية .. فقد راح يكمل القصة ويؤكد انها حقيقية .. قال :

- لقد تعمد فريد أن يتجاهل النهاية الحقيقية لحكايتى مع فتاة القمر . صحيح أن الفتاة وقعت فى « بقى » .. أقصد فى حبى .. ومع هذا رفضت باباء وشمم أن تحتوينى والفتاة حجرة مغلقة . قلت لها : انني متزوج .. وقد اقسمت لزوجتى ألا « أبص » لاى فتاة فى القمر .. حتى لو كانت فى جمال القمر نفسه . واذا بالفتاة تصرخ وتبكى . ولا شك أن سكان الارض من اخواتنا يذكرن شتاء هذا العام . لقد كانت دموع هذه الفتاة . ولما لم تفلح دموعها فى استثارة عواطفى .. صرخت صرخة مدوية فاذا بأسد - اى والله أسد ضخم - يقف الى جوارها ويقول : شبيك لبيك . فصرخت قائلة : هذا الرجل ابن الارض أهاننى .

وهنا كشر الاسد عن أنيابه قائلا : ما بقاش الا انت يا ابن ستين «أرض» تهين سيدتى . فقلت له : بص بلاش شتيمة . ما تقولش يا ابن الارض . فصرخ : انت كمان بترد على يا انسان يا غلباوى . ورفع رجله اليمنى وهم أن يضربنى .. لكن الفتاة صرخت : لا ما تقتلوش .. أنا لسه باحبه !

وانصرف الاسد بناء على اشارة من الفتاة .. وبقيت أنا وهى وحدنا على باب الغرفة . بينما كان زميلى فريد وزوجته يغطان فى شخير عميق كنت أسمعه .

وحاولت ان افهم الفتاة بالذوق والحسنى واللطف أننى لن أخون زوجتى العزيزة « أم ياسين » . ومرة واحدة دخلت الغرفة واغلقت على نفسى .. ونمت . بعد قليل استيقظت من النوم وقد أحسست بتيار ساخن يلهب جسدى .. جريت الى حجرة فريد وهدى .. فوجدتهما مستيقظين .. ووجههما اشبه بقطعة الحديد المنصهرة

واستدعينا أحد خدام القصر لنسأله عن سبب ذلك فقال لنا ان الشمس قد أشرقت . وفهمنا طبعا لماذا احمرت وجوهنا واجسادنا .

وبعد ذلك ركبنا شيئا أشبه ببساط الريح .. وذهبنا الى قصر الحاكم حيث أقيمت لنا حفلة صباحية لاستقبال اليوم التالى . وقفنا نحن الثلاثة والحاكم فى صف واحد . بينما المدعوون يقفون فى صفوف طويلة كأنهم فى يوم الحشر . وكان كل واحد يتقدم خطوة ثم يقفز فى الهواء .. ثم يركع على الارض .. ثم يقف كالبهلوان فيصفع الحاكم .. ثم يصفع كل منا صفعة . وكانت هذه تحيتهم لنا فى استقبالات الصباح .

ولهذا قررت الا أبيت هناك ليلة أخرى .. حتى لا يحدث لى استقبال آخر يلوى عنقى أكثر مما حدث .

●

وجاء دور هدى سلطان . كتبت الجزء الثالث من رحلة القمر . قالت :

- قبل كل شىء أحب أن أشيد بشيئين استلفتا نظرى فى هذه الرحلة . الشىء الاول شهرة زوجى فريد شوقى .. والثانى اخلاصه الشديد لى

وقد كان جميع رجال القمر يخفضون رؤوسهم لى عندما يروننى أسير مع فريد . ولم يجرؤ واحد منهم أن يتطلع نحوى . والسبب أنهم كانوا خائفين من وحش الشاشة . وبالتالى كانوا خائفين من وقوع أزمة بين سكان الارض والقمر فيما لو حاول أحدهم مغازلتى .

دعتنى زوجة الحاكم الى زيارة خاصة لها . فلما ذهبت اليها عرفت ان التقاليد فى القمر لا تسمح لزوجة الحاكم بمقابلة أى انسان من الارض حتى لو كان هذا الانسان سيدة . ولكن زوجة الحاكم ضربت عرض الحائط بهذه التقاليد عندما علمت بوجودى .. فدعتنى لتشكرنى على الخدمة الكبرى التى قدمتها لها . فلما سألتها عن نوع هذه الخدمة خصوصا ولم يسبق لى شرف التعرف عليها . اجابت بأنها مدينة لى بما وصلت اليه من مجد اذ أن الشىء الوحيد الذى رشحها للزواج من الحاكم هو أنها تحفظ جميع أغنياتى . وخلال المقابلة مالت على أذنى وسألتنى عن شقيقى محمد فوزى أسئلة كثيرة جداً .. واتضح لى أنها من أشد المعجبات به . وأن زوجها حاكم القمر يغار منه غيرة عمياء بلا حساب .. والسبب انه يعتقد أن اغنية « مال القمر ماله » ليست الا غزلا فى زوجته !

وعند هذا الحد انتهت تقارير رحلة القمر التى كتبها فريد وهدى واسماعيل .



الرجل الذى لم يضعف ..!

انا امراة فى الخامسة والثلاثين منذ عشر سنوات احببت شابا حبا جما ، واحبنى هو ايضا .. فمنحته كل شىء ..ودامت علاقتنا ثلاث سنوات ، ثم بدأ يتهرب منى ... واخذت اطارده ، وارجوه واستعطفه لكى يتزوجنى .. لكنه قال لى انه لا يؤمن بالزواج . واذا كان يؤمن بالزواج فلابد اننى كنت التى يختارها . . . وبالطبع تقدم لي شاب للزواج فقد كنت جميلة ، مثقفة ، ومن عائلة حسنة السمعة . ولم اجد بدا من الزواج ككل الفتيات وتزوجت هذا الشاب الطيب الذى لم يعرف شيئا عن ماضى حياتى ، ولم يكتشف اننى فقدت عذريتى.

ولكنى لم احبه .. واخترته للزواج من بين رجال كثيرين كانوا يحبوننى ، ويطلبوننى ، لا لانه احسنهم او اقربهم الى نفسى ولكن لانه اطيبهم قلبا ، واكثرهم غباء حتى لا يفطن الى ما حدث لى وعشت معه حياة هادئة ،وأنجبت ثلاثة اطفال ...

وفجاة ، قابلت الشاب الاول الذى احببته ، والذى اذلنى ولم يوافق على الزواج منى ، رغم اننى ركعت عند قدميه ، وقبلت يديه .. ورايت فى عينيه الوله القديم الذى فتننى ، فثارت اشجانى ، وتحرك حبى القديم ، خاصة وانني علمت انه لم يتزوج بعد .

اننى احبه حتى الان . ولا ادرى ماذا افعل . لقد طلب منى ان اقابله .. وانا اعرف ماذا يعنى ؟ . فهو يعرف اننى معه ضعيفة ، لا املك الا ان أسلم له كل ما يريد . ولكنى أريد ان انتقم منه .. اريد أن اذله ، واعذبه كما فعل معى .. أريد ان اشعر بضعفه معى فهو الرجل الوحيد الذى لم يضعف امامى ولم يأسره حبى . ماذا افعل ؟

زوجة معذبة . ى.ع.ز - طنطا

دكتورة نوال

لا انصحك بالتمادى فى التفكير فى هذا الرجل. فان سلطانه وتاثيره عليك قد يفقدان حياتك كلها ، ويجعلانك ضحية لحب يائس تريدين اخضاعه لك .

والرجل الذى لا يحب لا يضعف أبدا . وبالطبع هذا الرجل لم يحبك الحب الكافى ، الذى يجعله يؤمن بالزواج ، ويؤمن بك ويريدك الى جواره دائما . وله وحده دائما .. اما ان يتركك تتزوجين رجلا آخر ، بعد ان عاش معك سنوات بلا زواج ، فهذا رجل خطير فى خداعه .. وخطير فى تلاعبه بالحب ، والافضل لك ان تطرديه من حياتك نهائيا ، واذا اتصل بك تجاهليه كما تجاهلك .. قولى له انك لا تحفظين له الا صورة قبيحة عن رجل فاسد مخادع ..

ثم ان الشىء الذى يدفعك الى هذا الرجل ليس هو حبك له ، وانما كرامتك المجروحة تريد أن تسترد قيمتها . وكثير من النساء يعشن في خطيئة دائما جريا وراء كرامة مجروحة يردن لها الالتئام والسكينة ..

وانى اربأ بك ان تنهارى أمام هذا الرجل بهذا الشكل المهين . حاولى ان تستفيدى من تجربتك معه ، فى انه كان رجلا مخادعا استغل حبك له فى تمضية وقت على حساب شرفك ، ومستقبلك ، وحياتك .. ومثل هذا الرجل لا يستحق منك الا الازدراء ، والاحتقار !

هجرنى بعد حب

● جمعنى الحب به عامين كاملين .. ولكن فجاة وجدته يبتعد عنى شيئا فشيئا ، وحفظا لكرامتى افترقت عنه . واخذت اسائل نفسى ماذا فعلت ؟ ! . او ماذا جنيت ؟!.. لكنى لم اجد شيئا !..

لقد اقسم لى مرة اننى حبه الاول والاخير . لماذا خدعنى ؟ .. اننى اتحرق شوقا اليه ، وهو معرض عنى .. واذا تصادف وقابلنى فى الطريق سلم على ثم مضى فى طريقه ، كأن لم يكن بيننا شىء . انه أول رجل فى حياتى . واعيش فى عذاب من اجل حبى له وهجره لى . ماذا افعل ؟

معذبة الشاطبى بالاسكندرية
ا. م. ك

ـ ان الرجل الذى يقول لامراة احبك ، ثم يهجرها بعد فترة ، قد يكون مخادعا ، وقد لايكون مخادعا . فقد تكون هى السبب ؟ . . .

مجلة الحب

قد تكون هي التى جعلته يهجرها ، وقد يكون لا يقصد من كلمة أحبك الا مجرد الترفيه عن نفسه في يوم اجازة ، او قضاء متعة آية متعة . ورايى ان تحاولي تذكر ماحدث بينك وبينه ، فقد تكونين أسات اليه دون ان تعلمي . واذا وجدت ان شيئا من هذا لم يحدث ، فاعلمي انه لم يكن يقصد بالحب الا تمضية وقت مؤقت . وفي هذه الحالة لا يستحق منك الا الازدراء . ويمكنك اذا عجزت عن فهم الامر بنفسك ان تقابليه ، وتسأليه بصراحة وبجراة عن أسباب تصرفه الغريب هذا ، وتطلبى منه ان يوضح لك الامور .. وبعد ذلك يمكنك التصرف ولا تستسلمي لشعورك له في الوقت الذي هو معرض فيه عنك .

مسالة خجل

● انا طالب بكلية الزراعة .. احببت « ممرضة » عاما كاملا ، وكنت احبها حبا مؤقتا حتى تنتهي الاجازة الصيفية . وانتهت الاجازة ، وانتهى حبي لها . لكنها ظلت تحبني ، وتراسلني ، ومستعدة لان تدفع لي نصف مرتبها لتساعدني حتى انهى دراستي ، ثم نتزوج ، لكني لا اريد الزواج منها ، لانها تركت نفسها لي كثيرا .. ولانها صرحت لي بانها كانت على علاقة حب مع غيرى ، لكنها اقسمت انها تحبني ، ولن تكون لغيرى . ولان مستوانا العامي غير متناسب . ماذا افعل ؟ .. انني خجل من ان اقول لها . انني لا اريد أن اتزوج

حائر بزراعة الاسكندرية

– ان تصرفك مع هذه الفتاة لم يكن تصرفا نبيلا . فقد احببتها وصرحت لها بالحب ، ونتيجة ذلك انها احبتك ، ومنحتك نفسها كثيرا كما تقول ، وهذا كان بدافع شعورها لك ، وثقتها في حبك . وفي الوقت الذي تعاملك فيه بصراحة مطلقة ، وتعترف لك بما كان في ماضيها ، وتعرض عليك نصف راتبها و .. و ... في هذا الوقت لم تكن جادا في حبك لها .

انني اسفة كل الاسف لما حدث منك ، ولا انصحك بالرغم من ذلك بالزواج منها ، ما دمت لا تحبها فانه من الخير لها ان تتركها الان ، افضل من ان تتزوجها ، وتهملها ، او تتزوجها وتنجب منها اطفالا لم تنفصلان .

ابتعد عنها نهائيا ولا تلجأ الى الخداع مرة أخرى ، ويمكنك ان تمضي اجازتك الصيفية بطريقة انبل من ذلك .

الرجل والمراة

● ما الفرق بين قلب الرجل وقلب المراة من حيث الشعور ، والعواطف ، بصرف النظر عن الجسد ؟ .. هل يحب الرجل بطريقة . والمراة تحب بطريقة أخرى ؟ ! . هل تخلص المراة ، وتفي لارجل ، بينما الرجل يحب التجديد ، وتغيير المراة التي يحبها ؟! .. هل المراة تحب الاستقرار والزواج والرجل يحب الجري ، والنط ، والعزوبية ؟ ! . . انني امراة احب باخلاص ، ورجلي يهرب مني ! .. ماذا افعل ؟ !

معذبة د. ا. المحلة الكبرى

– ان الحب في قلب الرجل او المراة اذا كان حقيقيا فهو حب واحد لا يتغير ، ولا يحب الجرى ولا النط ولا العزوبية ، وانما ينشد الاندماج الكلي ، والاستقرار والزواج واكثر من الزواج التفاني حتى بعد موت الشخص الذى يحبه ، وذكراه الجميلة التي يتعزى بها .

اما اذا كان رجلك يا سيدتي له قلب يحب الجرى والنط والعزوبية فانه لا يحبك حبا حقيقيا .. والافضل ان تنفصلي عنه وتبحثي عن الحب الحقيقي الدائم

ما هو الحل ؟

● انا فتاة في الثالثة والعشرين من عمرى ، احببت رجلا حبا شديدا ملك على كل جوارحي ، ومنحته نفسي .. ولكني تبينت بعد فترة انه خدعني ، وسلبني اعز ما املك ، ثم تركني ، وعشت في عذاب سنين .. ثم تقدم رجل لا باس به للزواج مني ، ووافقت . لكنى حائرة ماذا افعل ؟ هل اخدع هذا الزوج ؟ ام اعترف له بصراحة بما حدث لي . بالله عليك ساعديني

ت . ا . ر – بغداد

– رايى ان الصراحة افضل شيء . يمكنك ان تشرحي له الامور على حقيقتها . واذا كان يحبك ويقدرك فسوف يعتبر صراحتك هذه نوعا من النبل والثقة والاخلاق القوية . اما اذا كان رجلا ضيق التفكير والعقل ، ولا يحبك الحب الكافي ، فسوف يهجرك بالطبع وهذا افضل لك حتى لا تتزوجي رجلا بهذا الشكل . وانتظرى الرجل الواسع الافق الذى يقدرك ويعرف ان المرء لا ينجو من الاخطاء في حياته . وان الاخطاء هي التي تصقل النفس وتهذبها .

دكتورة نوال

ظهور عارية

بقلم وليم باسيلي

هتف الحاجب بصوت جهوري قائلا:
– محكمة ..

وعلى الاثر تلاشت الضجة التي كانت تدوي في جو القاعة ، وهب الحاضرون وقوفا ، بينما اسرع بعضهم باطفاء السجاير المشتعلة في ايديهم والقساء بقاياها تحت اقدامهم ..

ودخل من حجرة المداولة ، اعضاء المحكمة ، واخذوا اماكنهم امام المنصة في سكون ووقار ، ومن ثم جلس الحاضرون ، وقد تعلقت انظارهم برئيس المحكمة وهو يمد يده الى كومة الملفات التي عنى كاتب الجلسة بصفها أمامه ، ويتناول منها اول ملف ، لاول قضية في جلسة اليوم ، وهي القضية المتهم فيها الفنان جلال عبد الصبور

وكان جلال يقف في قفص الاتهام، وهو يتطاول بعنقه الى هيئة المحكمة، وكان يبدو في الثلاثين من العمر ، نحيل الوجه ، تشوب سمرة وجهه صفرة شاحبة ، وتدل نظراته ، وحركاته السريعة ، على انه يعيش باعصابه ..

وكان وجهه مرصعا بالكدمات والسجحات المتعددة ، مما يقطع بانه تلقى عددا غير قليل من اللكمات والصفعات ...

واجاب الفنان المتهم عن الاسئلة التي وجهها اليه رئيس المحكمة بصوت خافت يشيع فيه الاضطراب والقلق

كانت الاسئلة تتناول سنه ، وصناعته ، وعنوانه ، وقد اتبعها الرئيس بهذا السؤال :

– هل ارتكبت جريمة خدش حياء « المجني عليها » في الطريق العام ؟

وارتفع صوت الفنان وهو يجيب عن هذا السؤال ، في عصبية وحدة قائلا :

– غير معقول ! غير معقول! لايمكن لفنان مثلى ان يقدم على عمل كهذا! .. هل هذا معقول ياسيدى ؟

وقاطعه رئيس المحكمة بقوله :
– حصل ام لم يحصل ؟ اجب على قدر السؤال

فاسرع يقول :
– طبعا لم يحصل .. لم يحصل ابدا ....

ودعيت المجني عليها ، السيدة نجوى ، فدخلت الى القاعة يتقدمها عبير اخاذ ، انعش جو الحجرة ، وعطر هواءها الراكد ، وكانت في الرابعة والعشرين من العمر ، رائعة القوام ، شقراء البشرة ، لينة الاعطاف ، تفيض انوثة وجاذبية

ومضت تجيب على الاسئلة الموجهة اليها في لهجة يغلب عليها الحياء ، وكانت اجاباتها تؤيد اتهام الفنان ، وبعد ان ادلت باقوالها ، اتجهت الى احد المقاعد الامامية واخذت مكانها بين النظارة

وتعاقب الشهود امام المنصة . انهم شهود الاثبات الذين استعانت بهم النيابة لتعزيز الاتهام . الشرطي الذي القى القبض على المتهم . بعض افراد الجمهور الذين اتفق وجودهم اثناء وقوع الحادث . صاحب المتجر الصغير الذي وقعت الجريمة امام متجره ..

وعلى اثر ذلك ، وقف وكيل النيابة ، وأفاض في شرح القضية ، باسلوب اثار سخط النظارة على المتهم ، ثم مضى يناشد العدالة ان تأخذ المتهم بأقصى العقوبة ، ادبا له وعبرة لغيره !

ووقف المحامي ليدلي بدفاعه عن المتهم ، ولكن المتهم استاذنه في القاء كلمة تمهيدية قصيرة ، قبل ان يبدا دفاعه ، وجلس المحامي وهو يهز راسه ويبتسم ، وكانه يشفق ان يزيد موكله الطين بلة بكلمته ، وهو لا يعرف شيئا من صناعة الكلام ..

وانطلق الفنان المتهم يقول :

– لست أزعم انني اجيد مهمة الدفاع عن نفسي ، أو انني – لا سمح الله – اقدر من الدفاع على الكلام ... كلا ... لم يصل بى الغرور الى هذا الحد .. ولكني اسال المحكمة ان تفسح صدرها لي قليلا ، لكي اشرح لها وجهة نظري، واوضح لها دقائق قضيتي وخفاياها ..

واذن له رئيس المحكمة بالكلام ، فأخذ يمر بيده على جبهته ليستجمع أفكاره المبددة ، ومضى يقول :

« اناشدكم العدالة سادتي القضاة ، واسالكم ان تنعموا النظر في قضيتي ، حتى لا تتطور هذه الفكاهة الرائعة، وتتحول الى مأساة حقيقية اخرج منها مدموغا بوصمة وضيعة تأباها نفسي ، وتبرأ منها شخصيتي المتواضعة ...

« لست اشك في ان امامكم الان جريمة .. جريمة من تأليف و « اخراج » مهنتي التي أمارسها منذ امد بعيد .. وعلى الرغم مني رايتني اقوم بالدور الاول في هذه الجريمة التي لاتعدو ان تكون – في حقيقتها – تمثيلية طريفة ..

« نعم » لا انكر اني بعد ظهوري على المسرح ، اضطررت الى احناء راسي خجلا من النظارة ، بدلا من احناء راسي شكرا وتحية ..

« ولا انكر ان اعجاب الجمهور بدوري ، جعله ينهال علي بالضرب والصفع والركل .. بدلا من التصفيق الحاد والهتاف المتواصل، ولكنه اعجاب على كل حال ، وان اختلفت صور التعبير عنه !

« ولو تصفحتم ملف القضية ، لرأيتم انه ينطوي على عشرات من الشهادات التي قدمتها الى الشركات والمؤسسات التي تنتفع بمؤهلاتي الفنية ، وكلها تتفق على ان « جلال » الماثل امامكم في قفص الاتهام ، فنان نابغة ، تخصص في اختيار الاماكن الملائمة للاعلانات التجارية ، وتنسيقها ، وتزيينها ، وهندستها بذوق مرهف سليم ، وبراعة لا تبارى ..

اذن المتهم الماثل امامكم « فنان » ..

ولكن .. ما معنى هذه الكلمة ؟ انها ليست مجرد تعريف تطلق على كل انسان يشتغل بفن من الفنون ، ولكنها تعني شيئا أهم وابعد اثرا ... انها تعني انسانا يتمتع بشخصيتين ينتظمهما اطار واحد .. الشخصية الاولى فنية، معنوية، سائدة ، تستمد وجودها من الوحي والالهام ، والثانية شخصية مسودة تستمد وجودها من الماديات .. الاولى حاكمة طاغية ، والثانية محكومة مغلوبة على امرها ..

« ومن هنا – سادتي القضاة – حينما يمارس « جلال الفنان » لا يرى الاشياء بالعين التي يراها بها « جلال الانسان » .. واحب ان اقوم بتقريب هذه المشكلة الى اذهانكم ، فاقدم اليكم صورة مألوفة ، تراها كثيرا ، انها صورة طفلة متسولة تستجدي المارة ، فماذا يرى فيها الناس ؟ انهم لا يرون فيها الا طفلة بائسة ، مهلهلة الثياب ، ضامرة الجسد ، قذرة الوجه ، حافية القدمين ، مشعثة الشعر ...

« هذا ما يراه الناس في الصورة ، اما الفنان فلا يرى شيئا من هذا كله .. ان الذي يراه ، ويهز اعطافه ، ويذيب قلبه ، ويؤثر فيه اشد التأثير ، تلك النظرة المتوسلة الحائرة التي تنبعث من عيني الطفلة وتتارجح بين اليأس والامل .. بين الشقاء والرجاء .. بين الحرمان والعطاء ..

« ان الفنان ، قد يمر بأضخم العمارات ، وأفخمها ، فلا تستوقف نظره ، ولا تسترعي انتباهه بقدر ما يستوقف نظره ويسترعي انتباهه ، جدار قديم ، او منزل متهالك ، أو حلية قديمة تتعلق بواجهة بيت قديم كانها وسام الشرف على صدر جندي عريق ..

« وانا – ياسادتي القضاة – حينما أمارس عملي ، اتجرد من شخصية الانسان ، فلا يرى الناس مني الا « جلال الفنان » الذي قد تمر به الساعات الطويلة وهو واقف في مكان محدود لا يتململ ولايتحرك .. ولا يحس تعبا او نصبا ، يحدق النظر في جزء معين من جدار أحد المنازل ، وخياله يضفي على هذا الجزء من الجدار ، الوانا متعددة متباينة أو متناسقة ، من روائع الوشي ، وبدائع الاخراج ، فاذا ما استقر خياله على صورة معينة ، ارتسمت على شفتيه ابتسامة الرضاء ، وفي ظلال هذه الابتسامة ، يذوب « جلال الفنان » ، ويحل مكانه جلال الانسان الذي ينطلق في طريقه كالقنبلة ليبحث في لهفة عن اقرب مقهى ، ويلقى بنفسه على أول مقعد، ويستمتع بتناول فنجان القهوة او كوب من الشراب .. ثم يخرج قلمه ، ويحاول انتزاع الصورة التي في ذهن « جلال الفنان » ليضعها على الورق ..

وتريث جلال برهة ، بينما لف السكون جو القاعة ، وامسك الحاضرون انفاسهم ، ثم عاد يقول:

« عفوا ايها السادة القضاة اذا كنت قد أسهبت في هذه النقطة ، لانها جوهر القضية، فاذا جلوتها لكم على الوجه المطلوب ، فلا جريمة ولا اتهام ، اما اذا خانني التعبير ، فلا غرو اذا أخذني القانون بغير جريرة

« والآن .. لنعد الى « جلال الفنان » ..

« مما أوضحته لكم ، يتبين ، ان « جلال الفنان »

لا يرى في الجماد ، أو الانسان ، أو الكائنات الا شيئا واحدا ، هو : « الجزء المعبر » الذي ينبض بالحياة !

« وفي اليوم الذي وقع فيه الحادث ، كان « جلال الفنان » منصرفا الى اختيار حيز صغير في شارع سليمان باشا – ذلك الشارع الارستقراطي العتيد – يصلح لعرض قلادة من اللؤلؤ الابيض الثمين ، مثبتة الى وسادة من المخمل الاسود النفيس ..

« ومضيت اذرع الشارع مرة بعد مرة ، باحثا منقبا ، ولكن دون ان اظفر ببغيتي .. ومضت ساعات النهار ، وجاء المساء باضوائه الساطعة ، وانا لا اشعر بمرور الوقت ، ولا احس التعب على كثرة عدد المرات التي ذرعت فيها الشارع من الجانبين .. وفجاة رايت المكان المنشود يتراءى امام عيني ، وقد ترقرقت عليه الاضواء ، فلم اعد ادري ، اهذا المكان من اللجين المسكوب ؟ ام من العاج الناصع ؟ أم من المرمر الذي يستهوى لونه القلوب ..

« وعلى غير انتباه ، وبحكم المهنة، اجل ، فللمهنة احكامها ، مددت يدي يد الفنان ، احس بها ذلك

الموضع ، الذى اعتقدت انه أصلح مكان لعرض القلادة ، واذا بى اتبين – بعد فوات الاوان – انى اتحسس جزءا عاريا من ظهر سيدة حسناء !

« وفزعت السيدة من ملمس يدى: فانطلقت تصرخ لفرط ما عراها من الفزع ، وكأنما كان صراخها اعلانا بالتعبئة العامة .. فسرعان ما رايتنى اواجه جمعا حاشدا ، كل فرد من افراده ، يأبى الا أن يكون علما من اعلام التقى والورع ، او جنديا فى جيش الفضيلة !

« وتبارى الجميع فى ارتداء ثوب البطولة ، كل منهم يريد ان يكون – فى نظر السيدة الحسناء – البطل المنقذ ، وحامى ذمار المروءة والانسانية ، ولكن على حسابى الخاص .. وما هذه الكدمات والاصابات التى تبدو على وجهى الا اثرا من اثار البطولة ، بطولة جمهور حاشد، عف النظر واللسان.

« ولعلكم لاحظتم ، من أوراق التحقيق ، اننى حينما وصلت الى مركز الشرطة ، اعترفت اعترافا صريحا بما جنته يدى ، ولو كنتم معى ، ورأيتم « الباشجاويش » او الضابط المنوب – وهو يرمق المجنى عليها بنظرات التقدير – ولا اقول الاعجاب – فاذا ارتدت نظراته الى ، تطاير منها الشرر ، ثم ادار لسانه يقذفنى بكل ما فى قاموسه من كلمات الاهانة والزراية ، والتهديد والوعيد ، لو كنتم معى ، ورأيتم هذا المنظر ، لاستحققت منكم التقدير لانى بادرت بالاعتراف ، حتى لا استهدف لحملة اخرى من حملات انصار التقى والورع ..

« ولم يكن فى وسعى بالطبع ، ان اشرح للباشجاويش ، مشكلة ازدواج شخصية الفنان .. لو اننى ارتكبت هذه الحماقة ، لما تيسر لى الوقوف امامكم ، بل كنت الآن ضيفا على مستشفى الامراض العقلية ..

« هذه هى قضيتى ، يا سادتى القضاة ، وبقيت لى كلمة اخرى ، اترك بعدها زمام الكلام الى الاستاذ المحامى ، وادع الامر كله بين يدى عدالة المحكمة ..

« انها ملاحظة بسيطة، ارجو ان تحظى باهتمامكم ..

« ان هذه السيدة الحسناء ، حين اسفرت عن ذلك الموضع الجميل من جسدها ، انما كانت – بالاصطلاح التجارى – عارضة له ، والعارض يختار عادة أفضل ماعنده ليعرضه ، حتى يجتذب الانظار ، ويظفر باعجاب النظارة ، ويحملهم على اقتنائه مهما ارتفع الثمن ..

.. ولقد ظفرت المفاتن المعروضة، او بالاصطلاح التجارى – البضاعة المعروضة باقصى ماقطع فيه صاحبها من آيات الاعجاب والتقدير ، وكفاها فخرا انها ظفرت باعجاب فنان ذواقة، خبير بمفاتن الجمال ودقائقه واسراره ويعرف كيف يقدره حق قدره ..

.. أفلا يكفى كل هذا ، لكى تأخذها الرحمة بالفن ، والرفق به، فتتنازل من دعواها ،وتقف الى جانبى ،لتناشد المحكمة ان تأخذ بوجهة نظرى ! » .

واتجهت الانظار من جديد الى المجنى عليها الحسناء ، وكانت فى هذه اللحظة ، تستسلم لدوامة عنيفة من مختلف الاحاسيس والانفعالات.. انها لم تنس مانالها من التشهير والفضيحة ، حين تجمع المارة حولها وقت وقوع الحادث ، ولكن هذا الاطراء البالغ .. هذا الوصف الرائع الذى اضفاه على مفاتن ظهرها العارى ، قد هز اعطافها ، وحرك فؤادها ، واثار فى نفسها موجة طاغية من الزهو والخيلاء .. ولقد ودت لو رفضت عشر سنوات من عمرها ، مقابل حضور جميع معارفها واصدقائها هذه المحاكمة ، ليسمعوا بآذانهم حكمة الفن، فى جمالها ومفاتنها بلسان الفنان المتهم ..

واستفاقت من خواطرها تحت وطأة الانظار المحدقة بها ، وادركت ان الواجب يدعوها الى الكلام .. الى ان تقول شيئا ما ، فى صالح الفنان المتهم ..

ولم تلبث أن تقدمت من المنصة ، فسألها رئيس الجلسة ..

– اتريدين ان تقولى شيئا ؟

فتوردت وجنتاها ، وقالت :

– نعم .. عندى ما اضيفه الى الشهادة التى ادليت بها امامكم

وقال رئيس الجلسة :

– حسنا .. تكلمى ..

فقالت :

– فاننى ان اقول ، اننى لاحظت ان المتهم كان فى شبه ذهول ، ولم يكن يقصد الاساءة الى ، حين امتدت يده عفوا الى .. ولذلك اعلن تنازلى عن شكواى ضده .. اذ تبين لى حسن نيته ..



برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع .. يبدأ اليوم وينتهى يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ٧ مارس

٢ر٠٠ قرآن كريم
٢ر١٥ حكمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٣٥ حياة رايلى
٣ر٠٠ اغنيات
٣ر٠٥ اغاني مختارة
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ كارتون
٤ر٥٠ رمضان فى الاسلام
٥ر١٥ حديث العصر
٥ر٢٠ القرآن الكريم
٥ر٥٢ اذان المغرب
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على راى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ نهضة بلدنا
٩ر١٥ رحلة مع الانغام
٩ر٣٠ اى سؤال
٩ر٥٠ اغنيات
١٠ر٠٠ خللى بالك
١٠ر٣٠ رمضان زمان
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ حلقات
١١ر٣٠ فيلم طويل
١ر[illegible] اغنيات
١ر[illegible] المسحراتى
١ر[illegible] التسابيح

الاربعاء ٨ مارس

٢ر٠٠ قرآن كريم
٢ر١٥ حكمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٣٥ سوزانا
٣ر٠٠ الشك المثير
٣ر٥٠ اغنيات
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ كارتون
٤ر٥٠ رمضان فى الاسلام
٥ر١٥ حديث العصر
٥ر٢٠ القرآن الكريم
٥ر٥٣ اذان المغرب
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على راى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ اغنيات
٩ر١٥ مجلة التليفزيون
٩ر٤٥ رأى الشعب
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ مسابقة رمضان
١١ر٠٥ تمثيلية غنائية
١١ر٣٠ رمضان زمان
١١ر٤٥ برنامج فكاهى
١٢ر٤٥ اغنيات
١٢ر٥٠ المسحراتى
١٢ر٥٥ التسابيح

الخميس ٩ مارس

٢ر٠٠ قرآن كريم
٢ر١٥ حكمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٣٥ فيلم
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٠٠ كارتون
٥ر١٠ حديث العصر
٥ر٢٠ قرآن كريم
٥ر٥٣ اذان المغرب
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على راى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ باليه التليفزيون
٩ر٣٠ حديث الزمن
٩ر٥٠ مشاهد فكاهية
١٠ر٠٠ الموسيقى العربية
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ مسابقة رمضان
١١ر٣٠ يوسف وهبى يقدم
١ر٠٠ اغنيات
١ر١٠ المسحراتى
١ر٢٠ التسابيح

الجمعة ١٠ مارس

١ر٠٠ قرآن كريم
١ر١٥ حكمة اليوم
١ر٢٠ طبق اليوم
١ر٣٥ اغنيات
١ر٤٥ نور على نور
٢ر٤٥ كرة قدم أو فيلم عربى
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٥٥ كارتون
٥ر١٥ حديث العصر
٥ر٣٥ قرآن كريم
٥ر٥٤ اذان المغرب
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على راى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ تمثيلية
٩ر٥٠ مشاهد فكاهية
١٠ر٣٠ رمضان زمان
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ بعد سبعة ايام
١٢ر١٥ ليالى القاهرة
١ر١٥ المسحراتى
١ر٢٥ التسابيح

السبت ١١ مارس

٢ر٠٠ قرآن كريم
٢ر١٥ حكمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٣٥ حلقات
٣ر٠٠ حلقات
٣ر٥٠ اغنيات
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ كارتون
٤ر٥٠ رمضان فى الاسلام
٥ر١٥ حديث رمضان
٥ر٢٠ قرآن كريم
٥ر٥٠ اذان المغرب
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على راى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ نهضة بلدنا
٩ر١٥ برنامج فكاهى
٩ر٣٠ رحلة اليوم
٩ر٥٠ مشاهد فكاهية
١٠ر٠٠ السؤال الاخير
١٠ر٣٠ رمضان زمان
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ مسابقة رمضان
١١ر٠٥ مغامرات درى جيلين
١١ر٣٠ مجلة الاغانى
١٢ر٣٠ اغنيات
١٢ر٤٠ المسحراتى
١٢ر٥٠ التسابيح

الاحد ١٢ مارس

٢ر٠٠ قرآن كريم
٢ر١٥ حكمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٣٥ حلقات
٣ر٠٠ مسرح كاسيو
٣ر٥٠ اغنيات
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ كارتون
٤ر٥٠ رمضان فى الاسلام
٥ر١٥ قرآن كريم
٥ر٥١ اذان المغرب

اذاعة وتليفزيون

●● سعيد ابو السعد يسافر الى الاسكندرية لتسجيل حلقة من «برنامج لهواة » مع هواة الفن فى الثغر .

●● أم كلثوم ستقوم بدور الملكة « سميراميس » غناء فقط ، فى البرنامج الاذاعى الذى كتبه طاهر ابو فاشا ويخرجه بابا شارو .

●● مراقبة المنوعات بالاذاعة ستقدم ٥ حفلات ساهرة من بورسعيد وقنا وأسيوط والمنيا وشبين الكوم خلال شهر مارس .

●● استديو مصر صور اربعة أفلام قصيرة من انتاجه للتليفزيون ، الاول عن قصة الدواء ، والثانى عن قصة رسالة ، والثالث عن رغيف العيش ، والرابع عن الغزالين .

●● لقطة من استديوهات السينما .. برنامج تليفزيونى جديد ستقدمه امانى ناشد كل أسبوع .

●● ادارة التليفزيون تبذل محاولات مع عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ لتقديم سهرات التليفزيون كمذيعين .

●● ٩ كاميرات جديدة « أوريكون » تسلمها التليفزيون هذا الاسبوع .. الكاميرات الجديدة تسجل الصوت والصورة فى وقت واحد .

●● اذاعتا القاهرة وبيروت اتفقتا على اقامة ثلاث حفلات من برنامج اضواء فى لبنان ، يومى ١٧ و١٨ فى بيروت و٢٠ فى صيدا .

●● حلقات « بيرى ماسون » سيقدمها التليفزيون باللغة العربية بعد ترجمتها ودبلجتها .

●● «أختبر معلوماتك» برنامج جديد ستقدمه سلوى حجازى فى التليفزيون ، يشترك فيه الجمهور، وتوزع جوائزه فى الحال .

●● « صوت أفريقيا » برنامج جديد سيقدمه المعتصم من ركن السودان.

●● ثريا حمدان ستقدم أولاد « لومومبا » مع حرم المستشار عبدالعزيز اسحاق فى برنامج « مع العائلة » .

●● التليفزيون العربى أرسل المصور سعد عثمان الى الرباط لتصوير تشييع جنازة الملك محمد الخامس .

●● آمال فهمى ستقدم ثلاثة برامج جديدة بعد رمضان .. فكرة البرامج الثلاثة تقوم على اتصال الجمهور بالاذاعة فى الداخل والخارج .

●● سيقدم التليفزيون تمثيلية كل يوم تستغرق ساعة كاملة وتسمى تمثيلية السهرة ..

●● تقرر ضم جميع المخرجين فى التليفزيون الى قسم التمثيليات الذى اصبح من اختصاصه الاشراف على جميع التمثيليات التى تقدمها اركان التليفزيون .

●● مباريات كرة القدم بين منتخب الجمهورية وفريق ريال مدريد سيسجلها التليفزيون لتذاع فى أيام أخرى غير أيام المباراة .

●● « كعك العيد » موضوع برنامج طريف يضم الوانا من الغناء الشعبى والطرائف التاريخية والعصرية يقدمها التليفزيون .

●● نجحت تجربة نقل مسرحيات من المسرح الى شاشة التليفزيون بعد تسجيل مسرحية فرقة الريحانى .. سيوالى التليفزيون تقديم التمثيليات من فوق المسرح .

●● ثريا حمدان ستقدم فى برنامج مع العائلة احاديث مع ربات البيوت حول مشاكلهن ومتاعبهن .

●● المخرج مصطفى كمال سجل ثلاث حلقات فى مصانع الاسكندرية عن صناعاتنا المحلية وتطورها ، تذاع فى برنامج التليفزيون بعد العيد .

●● مشروع تعليم اللغة العربية عن طريق الاذاعة يلقى عناية كبيرة من المسئولين فى الاذاعة ، اعتمدت الاذاعة مبلغ ١٥ الف جنيه لتنفيذ هذا المشروع .

٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٢٠ على رأى المثل
٨٫٣٠ مع العائلة
٩٫٠٠ اهم الانباء
٩٫١٥ تعليم ثقافى
٩٫٣٠ مع الفن
٩٫٥٠ مشاهد فكاهية
١٠٫٠٠ تمثيلية
١٠٫٣٠ رمضان زمان
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ مسابقة رمضان
١١٫٠٥ حلقات فكاهية
١١٫٣٠ برنامج الهواه
١٢٫٣٠ أغنيات
١٢٫٤٠ المسحراتى
١٢٫٥٠ التسابيح

الاثنين ١٣ مارس

٢٫٠٠ قرآن كريم
٢٫١٥ حكمة اليوم
٢٫٢٠ طبق اليوم
٢٫٣٥ روزمارى
٣٫٠٠ بونانزا
٣٫٥٠ أغنيات مختارة
٤٫٠٠ جنة الاطفال
٤٫٣٠ كارتون
٤٫٥٠ رمضان فى الاسلام
٥٫١٥ حديث العصر
٥٫٣٥ قرآن كريم
٥٫٠٦ اذان المغرب
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٢٠ على رأى المثل
٨٫٣٠ مع العائلة
٩٫٠٠ الانباء
٩٫١٥ علراء مكة
٩٫٣٠ وجها لوجه
٩٫٥٠ تمثيلية
١٠٫٣٠ رمضان زمان
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ مسابقة رمضان
١١٫١٥ تمثيلية
١١٫٣٥ صندوق الدنيا
١٢٫٣٥ اغنيات
١٢٫٤٥ المسحراتى
١٢٫٥٥ التسابيح

من ذكريات

شهر



الكريم

في الامثال العامية يقولون : الشيء بالشيء يذكر . وعلماء النفس ياخذون في عملية تداعي الافكار والخواطر بطريقة اسمها « التلازم » بمعنى ان شيئا معينا يستلزم اذهاننا بتذكر شيء بعيد ، مهما مرت عليه عشرات السنين . وشهر رمضان يذكر فنانينا باشياء كثيرة . بذكريات عاشوها في شهر رمضان . ومع رمضان الكريم يسترجعون هذه الخواطر . ترى مانوع هذه الذكريات لاشك انها ذكريات طريفة . واليكم الدليل

محمد الموجي .. ذكريات مع قسم البوليس



● النجمة كريمة تستعيد ذكرى بعيدة من ذكريات رمضان . تقول :

منذ عشرين عاما ... اوكنت طفلة طبعا لم أعرف بعد ماهو شهر رمضان . وكان احساسي به ان العربة الكارو تقف أمام بيتنا .. فيسرع الخادمان اليها ، ويأخذان في انزال الاكياس الكبيرة المليئة بالجوز واللوز والمشمش ولفافات قمر الدين وأقماع السكر والدقيق الى اخر القائمة التي يسيل من اجلها لعاب طفلة في مثل سني . اذكر انني في أول شهر رمضان منذ عشرين عاما هجمت على هذه الاكياس بكل فضول طفولتي لاخذ نصيبي من محتوياتها . ولست أدري حتى الآن لماذا نهرتني أمي قائلة : لأ يا حبيبتي .. دا مش عشانك .. دا عشان رمضان ! واغتظت جدا من « رمضان » هذا الذي اخذوا يحملون له كل هذه الاكياس ليضعوها له في ركن كبير من « الصندرة » . وتخيلت «رمضان» يومها رجلا عملاقا مفتول العضلات مبروم الشوارب ، يرتدي جبة وقفطانا ويمسك بيده عصا كبيرة . وقررت أن انتقم من هذا المنافس الخطير في شخص امه . اجل .. كانت عندنا سيدة خادمة اسمها « أم رمضان » . فانتهزتها فرصة .. وحملت عصا ابي الكبيرة .. ودخلت عليها الحمام وهي تقوم بغسيل الملابس . ثم انهلت عليها ضربا . وانا أصرخ مغتاظة : ابقى خللي رمضان ينفعك بقى ! خليه ييجي هنا وانا اقطم لك رقبته .

● أما الملحن محمد الموجي فيقول في مجال ذكرياته عن شهر رمضان :

كان ذلك عام ١٩٤٦ . وكنت انا وزوجتي قد خرجنا من احدى دور السينما في حفلة الثالثة . وركبنا ترام « ٣ » لنعود الى منزلنا في العباسية . والوقت رمضان . وانا صائم . والترام مزدحم جدا . وبسبب ازدحامه هذه الوجوه الحمراء للجنود الانجليز الذين كانوا يلوثون أرض الوطن في هذه الفترة . باختصار ... وصل بنا الترام الى ميدان الجيش . وفجأة سمعت صراخا صادرا من ديوان السيدات . وكان الصراخ يحمل صوت زوجتي قائلة : الحقني ياسي محمد .. حوش جوني ياسي محمد! واسرعت في لمح البصر الى مصدر الصوت .. الى زوجتي . فوجدتها منزوية تحتمي بركن العربة .. وواحد الجنود الانجليز يمسك بخناق الكمساري يحاول انتزاع حقيبة الايراد من تحت ابطه . فرحت أفرق بينهما ، ولكن الانجليزي كان باردا بطبيعته لدرجة « البلاهة » ، فناضل كثيرا من أجل الحقيبة . وفجأة وجدت عددا اخر من الجنود الحمر يتدخلون من أجل لصوصية زميلهم .. فضربني واحد منهم لكمة أطارت صوابي .. وبعدها فقدت صوابي فعلا . رحت بلا وعي أضرب الجندي الانجليزي بكل ما أوتيت من حقد المواطن المصري المغلوب على وطنه .. وتدخل بقية المصريين ، فأشبعنا الانجليز ضربا ولكما و «روسية» . وفي زحمة الضرب .. نظرت الى زوجتي نظرة معناها : انزلي انت روحي البيت . فنزلت . وجاء البوليس .. فاقتادنا جميعا الى القسم وهناك ظل التحقيق حتى انطلق مدفع الافطار . وتناولت طعام الافطار في القسم . انني رغم مضي ما يقرب من ١٥ عاما على هذا الحادث .. الا أنني لا زلت استشعر حلاوة اللقمة التي اكلتها يومها . لقد كانت ممزوجة بطعم الانتصار على مجموعة من اللصوص الحمر .

● وللفنان اسماعيل يس ذكرى بعيدة أيضا عن رمضان :

كان ذلك منذ سنوات بعيدة . سنوات الكفاح الاولى . كنت أيامها عاطلا بلا عمل . وكنت أقيم بشقة متواضعة بمفردي في احد الاحياء الشعبية . وذات ليلة طرق بابي ضيف عزيز قريب . جاء يقضي بعض أيام رمضانية في القاهرة . ولم يتحمل



حسين رياض .. لن ينسى
« ملك المتســولين »



كريمــة .. انتقمت من
أم رمضــان المعظــم



اسماعيل يس .. أكــرم
الضيف .. على طريقته..



أمينــة رزق .. تبن ،
وحمل اثقال ، وتمثيــل

منى أكثر من دعــوة عابرة للمبيت عندى . مازق ! المهم .. جاء وقت السحور .. وليس فى البيت لقمة واحدة . ماذا أفعل ؟ وتطلعت الى ساعة يدى .. ثم نزلت مسرعا . باختصاربعت الساعة . بعتهابخمسة وعشرين قرشــا . وحصلت على السحور .. ونام الضيف حامدا شاكرا ، بعد أن اكرمت ضيافته فى شهر كريم . ومن العجيب اننى فى اليوم التالى بينما كنت فى طريقى.. اذ تعثرت قدمى اليسرى فى شىءملقى على الارض . وانحنيت التقطه . فاذا بها ساعة فخمة أكثر اناقة ووجاهة من ساعتى التى بعتهابالامس وساعتها احسست بالسعادة! .. وتأكدت ان الله يرد المعروف بعشرة امثاله .

● **أما الفنان حسين رياض فيحكى لنا احدى ذكريات رمضان قائلا :**

هذه الذكرى بطلها متسول غريب عجيب . كنت لا أراه فى غير شهر رمضان من كل عام . وكان الرجل يجيد التنكر . كل عام أراه فى زى مختلف عن زى العام الماضى . وكان يتخذ من شارع عمادالدين ومسارحه ميدانا خصبا للاكاله وتسوله وفنه فى الحصول على الصدقات ببراعة . ومن عجب اننى الوحيد الذى كنت أعرفه رغم تنكره . فمرة يرتدى ثياب المجاذيب .. ويأتى بحركاتهم . والمجاذيب فى شهر رمضان يستطيعون ببساطة أن يستدروا عطف الصائمين .. ومرة القاه يجمع التبرعات لبناء مسجد ، ومن غير المعقول ان يرفض انسان المساهمة فى بناء مسجد .. خاصة فى شهر رمضان . ومرة ثالثة القاه كسيحا على ناصية احدالشوارع المتفرعة من شارع عماد الدين . والناس محسنون دائما امام اصحاب العاهات خصوصا فى شهر الحسنات ومرة رابعة أو خامسة اراه يسير ومعه ثلاثة اطفال يستجدى بهم . وفى مساجد القاهرة الكبيرة كنت أفاجأ به بعد الصلاة يقف خطيبا يحث المصلين على التبرع لرجل كسيح وقف الى جواره .

كنت أرى هذا الرجل فقط فى شهر رمضان .. وعلى الصور المتعددة . وكنت أعجب لاختفائه بقية العام .. وكأن للتسول موسما .

أما اخرمرة رأيته فيها .. فقدكانت على صفحات الصحف . رأيت صورته وتحتها تعليق يقول انه تم القبض على « ملك المتسولين » . ومن يومها لم يعد يظهر .. ومع هذا لا يكاد شهر رمضان يحل علينا حتى اتذكر معه « ملك المتسولين » الذى كان يتخذ من الشهر الكريم مجالاوموسما لنشاطه .

● **وأخر هــذه الذكريات الرمضانية تحكيها لنا الفنانة أمينة رزق :**

كان رمضان فى ذلك الوقت قد جاء فى عز الشتاء والامطار واشتداد البرد . وكانت الحفلة التى سنقيمها فى المحلة الكبرى . والمسرح الذى سنمثل عليه كان يتشكل مع شهور السنة .. فهو أحيانا مسرح .. واحيانا دار سينما .. وفى كثير من الاحيـان مخزن للتبن والحبوب والغلال . والسبب أن صاحب المسرح كان واحدا من تجار الحبوب فى المحلة الكبرى . المهم .. دخلنا الكواليس ، فاذا بنا أمام مفاجأة . كانت الغرف كلها مزدحمة بجوالات التبن والفول . ورائحة ممرات الكواليس لا تطاق . واحتملنا ذلك على مضض . ورفع الستار .. وأدينا الفصل الاول من المسرحية . ولم يكد الستار يرتفع عن الفصل الثانى حتى هطلت الامطار .. وتسربت المياه من فتحات صغيرة فى سقف الكواليس وسقف المسرح . وما كاد الفصل ينتهى حتى فوجئنا بصاحب المسرح يصرخ فينا طالبا أن نساعده فى حمل جوالات التبن والفول بعيدا عن مساقط المياه . واقسم الرجل يمينا بالطلاق أن يغلق المسرح فورا ويطرد المتفرجين ان لم نسرع بمساعدته . وتطوع الرجال من افراد الفرقة بنقل الجوالات . ولكن هذا لم ينقذنا من ثورة الرجل الذى اصر على أن نشترك نحن النساء فى حمل الجوالات أيضا . وفعلا نزلنا على رغبته . وكم كان مرهقا ومضحكا فى نفس الوقت أن ترانى مثلا وانا أحمل على ظهرى جوالا ممتلئا عن آخره ، بينما بعد لحظات سأقف على خشبة المسرح ملكة .. أو برنسيسة .. أو أى شىء آخر ماعدا أن أكون « شيالة » !

ومع هذا لازلت أعتز بهذه الذكرى لانها تنقلنى الى نوع الكفاح الذى كنا نقوم به نحن الفنانين جميعا .. ولانها تعيدنى الى ذات شهر من رمضان المعظم .

رمضان كريم



مدفع الافطار فى التليفزيون !



الممثل للملقن : باقولك من الصبح بطل رغى !





اللهم انى صايم !!





فايز

بدون تعليق !



بيني [redacted]

[redacted]

حفلة

.. لماذا لم تحتفل الكواكب [redacted] ميلادها كما كانت تفعل كل عا[redacted]

بنها : فايد عفي[redacted]

■ لانها كبرت وبقت عروس[redacted] عقبالك !

بالمايوه

.. معظم الفنانات ظهرن [redacted] الشاشة بالمايوه او بينطلون «شو[redacted] ولكننا لم نر فاتن حمامة بالمايو[redacted] فلماذا ؟

حلب : ا ٠ ع ٠ بوتاجي

■ لانها تمثل بتعبيرات وجهه[redacted] لا بتعبيرات رجليها يا أخا العرب !

مجاملة

.. نلاحظ في اجاباتك على الجنس اللطيف انك تتلطف في الاجابة اكثر من اللازم ، فلماذا تجاملهن وتلاطفهن؟

المكس : فاروق محمد شحاته

■ أصلي ما اقدرش على زعلهن !

تضحية

.. اعتقد ان فريد الاطرش هو الفنان الوحيد الذي ضحى بكل شيء في سبيل فنه .. كفى انه لم يتزوج ليظل خالصا لفنه ، فضلا عن تضحيته براحته وصحته ، أليس كذلك ؟

جدة : أمورة السعودية

■ كذلك جدا !

استعداد

.. اذا كنت تقبلني صديقا من بين اصدقائك العديدين فاستعد

العراق : فتى العرب

■ استعد ليه ؟ هل صداقتك خطرة للدرجة دي ؟

دشداشة ؟

.. هل يلبس المصريون الدشداشة في بيوتهم ؟

طرزانة الجمهورية العراقية

■ والدشداشة دي تطلع ايه ؟ شبشب ؟ طاقية ؟ طرطور ؟

اسم

.. امي تصر على ان تسميني طرزان ، وانا اعارضها في ذلك ، فما رايك ؟

القاهرة : طرزان غصب عنه

■ رايي أن تسمع كلام ماما ..

أحسن واطعم

.. من هي احسن ممثلة ظهرت على الشاشة العربية حتى الان ؟ واحسن ممثل ؟ واحسن مطرب ؟ واحسن مطربة ؟ واحسن راقصة واطعم وجه جديد ؟

القاهرة : شحاتة الفقيه

■ سيبيني افكر شوية وبعدين اقول لك ..

[redacted] ا [redacted] على [redacted]

دروس ش[redacted]

■ ما أ[redacted]

.. اذا كان ب[redacted]

« جواب » لعبد[redacted]

« قنبلة ذرية » ، [redacted]

« حكاية غرامي » لفر[redacted]

بولاق : صبحي[redacted]

■ تبقى قنبلة هيدروجي[redacted]

حلو !

.. يا حلو فهمنا ، ليه انت ظالمنا ؟

دمنهور : الثلاثي المرح

■ والحلو ده يطلع ايه ؟

فن

.. هل جميع الممثلين تخرجوا في المعاهد الفنية ؟

العراق : ع ٠ ع ٠ ك ٠

■ الممثلون القدامى ، درسوا الفن بالمران على أيدي أساتذة نوابغ ، مثل جورج أبيض وعزيز عيد وزكي طليمات ولم تكن المعاهد الفنية موجودة ، أما الان فمن المتعذر نجاح اي ممثل بغير دراسة ، لان فرص المران لم تعد متوفرة ، آدي الحكاية !

ملايين

.. الملايين يحبون فريد الاطرش في العالم العربي ، فماذا عسى أن يقول عنه مروجو الاشاعات والاكاذيب ضده ؟

القاهرة : نبيل السيد امام

■ ياسيدي خلي اللي يقول يقول .. ما تزعلش نفسك !

[redacted] هند رستم [redacted] وتم[redacted]يل هند رستم ، هل انت كذلك ؟

الخطارة : عامر محمد جعفر

■ لا

ملح

.. ما هو ملح الموسيقى الصامتة ؟

طرابلس : محمد كرموسي

■ والله يا ابني دي أول مرة أسمع فيها ان الموسيقى بيتحط عليها ملح !

انتحار

.. أنا عايز انتحر .. ما رايك ؟

مشتول : صلاح الشويل

■ خير البر عاجله

قصيدة

.. ما رايك في القصيدة المرسلة اليك بعنوان « اني اريده » ؟

الزقازيق : سمير طه عبد الباقي

■ مين قال لك انها قصيدة ؟

فريد

.. الا يزال فريد الاطرش يقطن بعمارته بالجيزة ؟

العراق : كنعان عثمان

■ لا يزال !

صوت جميل

[redacted] المستمعين ، وقد [redacted]ذ طفولتي ، واغني [redacted] ، ولكن الشيء الذي [redacted]ع واتقدم ان بصوتي [redacted] جمال الصوت ، هل [redacted]ا لها ؟

[redacted]رة : محمد سليم حسين

■ [redacted]هو عرض حالتك على أحد [redacted] ، لاني أخشى ان أشير [redacted] قد يزيد الطينة بلة ، [redacted] ناقصة بلل كما يبدو ..

سيحان

[redacted]شاهدت يوسف فخر الدين [redacted] في الطريق وكان في حالة [redacted]حان » ، يا ترى ايه اللي كان سايح كده ؟

القاهرة : آنسة ليليان شقاوة

■ لازم كان ماشي في الشمس ..

امطار

.. هل تؤثر الزوابع والامطار على وضوح الصورة على شاشة التليفزيون؟

اسكندرية محمد القباني خليل

■ اذا لم يكن للتليفزيون ايريال خارجي فانها تؤثر طبعا ، والله أعلم

دقن

.. تعرف اني كلما ارى عز الدين ذو الفقار بلحيته الصغيرة اتضايق جدا ، لماذا لا يحلقها بناء على طلب الجمهور ؟

القاهرة : عبد الحميد عمر سالم

■ ما حلقها يا سيدي علشان خاطرك

مقلب

.. هل تصدق اني تزوجت ، وان زوجتي تبدو في النهار كالشيطان ، وفي الليل كالملاك ؟

السودان : ف ٠ ا ٠

■ يا بختك !

توضيب

.. يبدو من بعض اجاباتك انك تعاني الاما خفية لكنك تغطيها بالمرح، قل لي مين اللي زعلك وانا «اوضبه» بالساطور

القاهرة : فتوة السلخانة

■ اديني الساطور وانا اوضبه على مزاجي ..



توني كيرتس ، نجم يونيفرسال ،